

## كِتَابُ يَشُوعَ

بعد وفاة موسى تسلم يشوع زمام قيادة الأمة، وأصبح قائداً لبني إسرائيل طوال الحقبة التي تم فيها الاستيلاء على معظم أرض كنعان. لقد استطاع يشوع وهو مازال في سهل موآب، أن يجند قواته ويجهزها وينظمها لخوض المعارك التي اشتدت بعد أن اجتاز نهر الأردن؛ لقد نشبت ثلاث معارك: واحدة في المنطقة الشمالية، وأخرى في المنطقة الوسطى، وثالثة في المنطقة الجنوبية، أسفرت كلها عن انتصار الشعب، وقد ورد وصف هذه المعارك بصورة إجمالية. وما لبث يشوع بعد هذه المعارك الأولية أن قسم الأرض بين مختلف أسباط إسرائيل، ثم ألقى كلمة فيهم حثهم فيها على المثابرة على طاعة الله. وحذرهم من الغواية والضلال. ثم مات بعد أن طعن في السن، ودفن في أرض كنعان.

في هذا الكتاب أظهر يشوع، بوحى من الروح القدس، أن الله يفي بكل وعد يقطعه على نفسه. وفيه أيضاً نرى الشعب يدخل الأرض ليمتلكها بعد أن فسد أهلها وارتكبوا كل الموبقات والرجاسات، من عبادة أصنام وتقديم ذبائح بشرية لها، غير أن دخولهم إليها لم يكن تلقائياً إذ طلب إليهم الرب أن يخوضوا حروباً ضارية قبل أن يدخلوها، لأن الرب أراد أن يدين خطيئة الشعوب، ممالك أرض كنعان، فسخر شعب بني إسرائيل لتنفيذ قضائه.

### وَعُودُ الرَّبِّ لِيَشُوعَ

1

بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، خَادِمِ مُوسَى: 2 «وَالآنَ وَقَدْ مَاتَ مُوسَى عَبْدِي، فَمُ وَعَبَّرْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 كُلُّ مَوْضِعٍ تَطْوُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ أَهْبُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى، 4 فَتَمْتَدُّ حُدُودُكُمْ مِنْ صَحْرَاءِ النَّقَبِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ فِي الشَّمَالِ، وَمِنْ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي الشَّرْقِ، بِمَا فِي ذَلِكَ بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ. 5 وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَقَاومَكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَهْمَلَكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ. 6 تَقَوَّ وَتَسَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَتُورِّغُ عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أَهْبَهَا لَهُمْ. 7 كُنْ شَدِيدَ الْبَأْسِ ثَابِتَ الْقَلْبِ، وَتَطَّعْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَحْدُ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَفْلِحَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ. 8 وَاطْبِقْ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأْمَلْ فِيهَا لَيْلَ نَهَارٍ لِتُمَارَسَهَا بِحُرْصٍ بِمُوجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَبِحَالْفِكَ النَّجَاحِ وَالتَّوْفِيقِ. 9 أَلَمْ أَمَرَكَ؟ إِذَنْ تَقَوَّ وَتَسَجَّعْ، لَا تَرْهَبْ وَلَا تَجْرَعْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ.»

### اِسْتِعْدَادَاتُ لِعُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

10 فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرْقَاءَ الشَّعْبِ أَنْ 11 يَجُولُوا فِي وَسْطِ الْمُخِيْمِ وَيَأْمُرُوا الشَّعْبَ أَنْ يَجْهَزُوا لِأَنْفُسِهِمْ طَعَامًا لِأَنَّهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يَهْبُهَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لَهُمْ لِيَرْتَوْهَا. 12 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّؤُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَبَصَفِ سَيْطِ مَنْسَى: 13 «أَذْكُرُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: لَقَدْ أَرَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. 14 قَلْتُمْ كُنْتُمْ نِسَاءً كُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، أَمَا أَنْتُمْ، كُلُّ أَبْطَالِ الْحَرْبِ الْأَقْوِيَاءِ مِنْكُمْ، فَتَعْبُرُونَ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، لِتُعِيْبُوهُمْ، 15 حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يَهْبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْفًا وَتَمْتَلِكُونَهَا.» 16 فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نُنْفِذُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. 17 وَكَمَا أَطَعْنَا مُوسَى نُطِيعُكَ، وَلَيْكُنَ الرَّبُّ

إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. 18 وَكُلُّ مَنْ يَعِصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ يَكُونُ الْقَتْلُ جَزَاءَهُ. إِنَّمَا تَقَوُّ وَتَسْجَعُ».

## دخول الجاسوسين إلى أريحا

2

فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ سِرًّا مِنْ مَخِيْمِ شَيْطِيمَ جَاسُوسَيْنِ قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَاسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَانْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَبَاتَا هُنَاكَ. 2 فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «لَقَدْ نَسَلَّ هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». 3 فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ امْرَأَةً قَائِلًا: «أَخْرِجِي الْجَاسُوسَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدِمَا عَلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ كُلَّهَا».

## راحاب تخبيء الجاسوسين

4 فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَا. 5 وَوَقَدْ غَادَرَا الْمَنْزِلَ قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ، وَأَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ اتَّجَهَا، فَهَيَّا اسْعُوا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا». 6 أَمَّا هِيَ فَأَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ حَيْثُ وَارْتَهُمَا بَيْنَ عَيْدَانِ الْكُتَّانِ الْمَكُومَةِ عَلَيْهِ. 7 فَاقْتَفَى الْقَوْمُ أَثَرَهُمَا فِي طَرِيقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَخَاوِضِ، وَحَالَمَا انْطَلَقَ السَّاعُونَ وَرَاءَهُمَا، أُغْلِقَتْ بَوَابُ الْمَدِينَةِ. 8 ثُمَّ صَعِدَتْ رَاحَابُ إِلَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَرِفْدَا، 9 وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْكُمْ قَدْ اعْتَرَتْنا، فَذَابَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنْكُمْ، 10 لِأَنَّنَا سَمِعْنَا كَيْفَ شَقَّ الرَّبُّ لَكُمْ طَرِيقًا عَبْرَ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَدَى مُغَادِرَتِكُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَمَا صَنَعْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُرِيِّينَ سِيحُونَ وَعُوجَ اللَّذَيْنِ فِي شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ، وَكَيْفَ قَضَيْتُمْ عَلَيْنَا. 11 لَقَدْ بَلَّغْنَا هَذِهِ الْأَخْبَارَ فَذَابَتْ قُلُوبُنَا مِنَ الْخَوْفِ وَلَمْ نَتَّقِ بَعْدَ رُوحِ فِي إِنْسَانٍ رُعبًا مِنْكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. 12 فَالآنَ احْلِقَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عَلامَةً أَمَانٍ، فَقَدْ صَنَعْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، فَاصْنَعَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ أَبِي. 13 وَاسْتَحْيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ، وَأَقِذَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». 14 فَاجَابَهَا الرَّجُلَانِ: «لِنَكُنْ أَنْفُسَنَا فِدَاءً أَنْفُسِكُمْ، شَرَطَ أَلَّا نُفْشُوا أَمْرًا هَذَا، وَإِذَا وَهَبْنَا الرَّبُّ الْأَرْضَ فَإِنَّا نَصْنَعُ مَعَكَ مَعْرُوفًا بِكُلِّ أَمَانَةٍ». 15 فَذَلَّتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ الْكُوفَةِ إِذْ كَانَ بَيْتُهَا مُلَاصِقًا لِسُورِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَتْ تُقِيمُ. 16 وَقَالَتْ لَهُمَا: «اتَّجِهَا نَحْوَ الْجَبَلِ لِيَلَّا يُصَادِقَكُمَا السَّعَاءُ، وَتَوَارِيَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ امْضِيَا فِي طَرِيقِكُمَا». 17 فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «سَنَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْيَمِينِ الَّتِي حَقَّقْنَا بِهَا، 18 إِلاَّ إِذَا رَبَطْتَ لَدَى دُخُولِنَا إِلَى الْأَرْضِ، هَذَا الْحَبْلَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خِيُوطِ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوفَةِ الَّتِي دَلَّيْنَا بِهَا، وَجَمَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. 19 وَكُلُّ مَنْ يُغَادِرُ مَنْزِلَكَ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ، وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِنْ أَصَابَتْهُ يَدٌ بِأَدَى. 20 وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرًا فَإِنَّا نَكُونُ فِي حِلٍّ مِنْ يَمِينِنَا». 21 فَاجَابَتْ: «فَلْيَكُنْ حَسَبَ قَوْلِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَانْطَلَقَا، أَمَّا هِيَ فَارَبَطَتْ حَبْلَ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوفَةِ. 22 فَاتَّجِهَا نَحْوَ الْجَبَلِ حَيْثُ لَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ رَجَعَ السَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرُوا لَهُمَا عَلَى أَثَرِ. 23 ثُمَّ انْحَدَرَ الرَّجُلَانِ مِنَ الْجَبَلِ وَجَاءَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَحَدَّثَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا. 24 وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَنَا الْأَرْضَ، وَقَدْ خَارَتْ قُلُوبُ سُكَّانِهَا رُعبًا مَنًّا».

## تعليمات إلى الشعب

3

وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ ارْتَحَلَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْطِيمَ، وَأَتَوْا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ بَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ اجْتِيَاذِهِ. 2 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ الْقَادَةُ يَتَجَوَّلُونَ فِي وَسْطِ الْمَخِيْمِ، 3 أَمْرِينَ الشَّعْبِ: «عِنْدَمَا نُسَاهِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مَحْمُولًا عَلَى أَكْتَابِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ

وَأَتَّبِعُوهُ. لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَمُرُّوا بِهَا مِنْ قَبْلُ. وَلِيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ (أَي نَحْوَ كِيلُو مِثْرٍ) وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْرُبُوا مِنْهُ.»  
 5 وَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «قَدَسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي غَدَاً عَجَائِبَ فِي وَسْطِكُمْ». 6 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ العَهْدِ وَتَقَدَّمُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا التَّابُوتَ وَسَارُوا فِي طَلِيعَةِ الشَّعْبِ.

#### وعد الرب ليشوع

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ أبدأ فِي تَعْظِيمِكَ فِي عِيُونِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعاً، لِيُذَكِّرُوا أَنَّنِي مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. 8 أَمَا أَنْتَ فَأَمُرُ الكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ العَهْدِ قَائِلاً: عِنْدَمَا تَبْلُغُونَ ضَفَّةَ مِيَاهِ الأُرْدُنِّ تَوَقَّفُوا فِيهَا».

9 وَقَالَ يَسُوعُ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. 10 بِهِذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللهَ الحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الكَنَعَانِيِّينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالحَوِيِّينَ وَالفِرْزِيِّينَ وَالجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَاليَبُوسِيِّينَ. 11 فَهِيَ تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ يَجْتَازُ أَمَامَكُمْ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ. 12 فَاخْتَارُوا الآنَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِداً مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 13 وَعِنْدَمَا تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الكَهَنَةِ، حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فِي قَاعِ مَجْرَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ مِيَاهُ المُنْحَدِرَةِ مِنَ المُرْتَفَعَاتِ، عَنِ الجَرِيانِ وَتَتَجَمَّعُ عَلَى نَفْسِهَا (كجدار).» 14 وَحِينَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ، وَفِي طَلِيعَتِهِمُ الكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ العَهْدِ، 15 كَانَ نَهْرُ الأُرْدُنِّ يَفِيضُ عَلَى جَمِيعِ ضِفافِهِ، لِخُلُولِ مَوْسِمِ الحِصَادِ. وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ عَلَى مِيَاهِ الأُرْدُنِّ وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ فِي ضَفَّةِ المِيَاهِ، 16 حَتَّى تَوَقَّفَتِ المِيَاهُ المُنْحَدِرَةُ مِنَ المُرْتَفَعَاتِ عَنِ الجَرِيانِ، وَأَخَذَتْ تَتَرَاكَمُ عَلَى نَفْسِهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ مَحْجُوزَةً وَرَاءَ سَدٍّ، بَعِيداً جِداً عَنِ مَدِينَةِ أَدَامِ المُجَاوِرَةِ لِبَلَدَةِ صَرْتَانِ. أَمَّا المِيَاهُ المُتَّصِلَةُ فِي البَحْرِ المَيِّتِ فَقَدْ انْقَطَعَتْ تَمَاماً عَنْهُ. وَهَكَذَا عَبَرَ الشَّعْبُ فُبَالَةَ أَرِيحَا. 17 فَوَقَّفَ الكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ رَيْتِمَا تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَوْقَ أَرْضِهِ اليَاسَةِ نَحْوَ الضَفَّةِ الأُخْرَى.

#### الأحجار الاثنا عشر التذكارية

4

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: 2 «اخْتَارُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِداً مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 3 وَأَمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: لِيَحْمِلْ كُلُّ مِنْكُمْ حَجْرًا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى النَّهْرِ حَيْثُ يَفِيضُ الكَهَنَةُ بِأَقْدَامِ تَابُوتِهِ، وَعَبَرُوهَا مَعَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا فِي المَوْضِعِ الَّذِي تَبْيُثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

4 فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 5 وَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ، حَيْثُ يُوجَدُ تَابُوتُ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَلِيَحْمِلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَجْرًا وَاحِداً عَلَى كَتِفِهِ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 6 فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ، بَعْدَ نَصِبِهَا، عَلامَةً فِي وَسْطِكُمْ، حَتَّى إِذَا سَأَلَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ فِي الأَيَّامِ المُقْبِلَةِ: مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الحِجَارَةُ؟ 7 تُحْيِيونَهُمْ: إِنْ مِيَاهُ الأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الجَرِيانِ، وَانْقَلَبَتْ عِنْدَ عُبُورِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ النَّهْرَ. وَهَكَذَا نُصِبُ هَذِهِ الحِجَارَةَ نَصَباً تَذْكَارِيًّا لِبنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى الدَّهْرِ». 8 فَتَقَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ يَسُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ يَسُوعَ، وَأَجَازُوهَا مَعَهُمْ إِلَى حَيْثُ خِيَمُوا لِلْمَيْبِتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. 9 وَأَقَامَ يَسُوعُ أَيْضاً نَصَباً تَذْكَارِيًّا آخَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُ الكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ العَهْدِ، وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ حَتَّى الآنَ.

#### عبور الشعب نهر الأردن

10 وَظَلَّ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَاقْفِينِ فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَتَمَّ الشَّعْبُ تَنْفِيدَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ يَشُوعَ تَمَامًا كَمَا أُصْدَرَ مُوسَى تَعْلِيمَاتِهِ لِيَشُوعَ. فَأَسْرَعَ الشَّعْبُ بِاجْتِيَازِ النَّهْرِ. 11 وَعِنْدَمَا تَمَّ عُبُورُ الشَّعْبِ النَّهْرَ، تَقَدَّمَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ مُجْتَازِينَ نَحْوَ الضَّفْعَةِ الْأُخْرَى فِي حُضُورِ الشَّعْبِ. 12 وَسَارَ جُنُودُ سَيْطِي رَأُوبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سَيْطِ مَنَسَى فِي طَلِيعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ، كَمَا أَمَرَهُمُ مُوسَى. 13 فَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا. 14 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ مَقَامَ يَشُوعَ فِي عَيْنِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

### الحلول في الجبل

15 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: 16 «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ». 17 قَامَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ» 18 فَمَا إِنْ صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ وَوَطِئَتْ بُطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، حَتَّى رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَتَدَقَّقُ ثَانِيَةً وَغَمَرَتْ شَطُوطُهُ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. 19 وَتَمَّ اجْتِيَازُ الشَّعْبِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ، وَخَيَّمُوا فِي الْجِبَالِ شَرْقِيَّ أَرِيحَا. 20 وَتَصَبَّ يَشُوعُ الْإِثْنِي عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي حَمَلُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِبَالِ. 21 وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ آبَاءَهُمْ فِي الْأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ: مَا هَذِهِ الْحَجَارَةُ؟ 22 يُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ. 23 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ شَقَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمْ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. 24 حَتَّى تُدْرِكَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ».

### رعب الأمم غربي الأردن

5

وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَجَمِيعُ مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوَظِنِينَ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَفَّقَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوهُ، خَارَتِ قُلُوبُهُمْ وَتَلَاسَّتْ قُوَاهُمْ هَلَعًا مِنْهُمْ.

### ختن ذكور الأمة

2 وَقَالَ الرَّبُّ أَنْبِذْ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ وَاحْتِنِ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». 3 فَصَنَعَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ صَوَّانٍ وَخَتَنَ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الثُّقَلِ. 4 أَمَّا مَا دَعَا يَشُوعَ لِيَخْتِنَ ذُكُورَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهُوَ مَوْتُ جَمِيعِ الذُّكُورِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ مِنْ رِجَالِ الْقِتَالِ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 5 وَكَانَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْخَارِجِينَ مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا الذُّكُورُ الْمَوْلُودُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَثْنَاءِ الرَّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتِنُوا، 6 إِذْ ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى هَلَكَ جَمِيعُ مَنْ كَانَ فِي سِنِّ الْجُنْدِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِي أَقْسَمَ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْبِضُ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ. 7 لِذَلِكَ أَحَلَّ أَبْنَاءَهُمْ مَحَلَّهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلُقًا، إِذْ لَمْ يَخْتِنُوا فِي الطَّرِيقِ. 8 وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ خِتَانُ جَمِيعِ الشَّعْبِ مَكْتُوًا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحْضِ حَتَّى بَرِئَتْ جِرَاحُهُمْ. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ حَزَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ»، فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجِبَالِ (وَمَعْنَاهُ مُتَدَحْرَجٌ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### الاحتفال بالفصح

10 وَفِيمَا كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مُخَيَّمِينَ فِي الْجِلْجَالِ، فِي سَهُولِ أَرِيحَا، احْتَقَلُوا بِالْفِصْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ. 11 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْفِصْحِ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَقَرِيحًا. 12 فَأَنْقَطَعَ الْمَنْ عَنِ النَّزُولِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحُوا يَعْتَمِدُونَ فِي عَيْشِهِمْ عَلَى مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

13 وَفِيمَا كَانَ يَشُوغُ قَرِيبًا مِنْ أَرِيحَا تَطَّلَعَ أَمَامَهُ وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَجُلًا يَنْتَصِبُ فِي مُوَجِّهِتِهِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهِ يَشُوغٌ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنَّا أَوْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟» 14 فَأَجَابَهُ: «لَا، إِنَّمَا أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ الْآنَ». فَأَكَبَّ يَشُوغٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا وَقَالَ: «أَيُّ رِسَالَةٍ يَحْمِلُهَا سَيِّدِي إِلَى عَبْدِهِ؟» 15 فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوغَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ». فَتَقَدَّمَ يَشُوغُ الْأَمْرَ.

## محاصرة أريحا

6

وَكَانَتْ أَرِيحَا قَدْ أُحْكِمَتْ إِغْلَاقَ بَوَابِهَا خَوْفًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوغَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخْضَعْتُ لَكَ أَرِيحَا وَمَلَكَهَا وَمَحَارِبِيهَا الْأَشِدَاءَ. 3 فَلْيَدْرُ مُحَارِبُوكُمْ دَوْرَةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، مُدَّةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ. 4 وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ وَيَقْدَمُوا أَمَامَ الثَّابُوتِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. 5 وَمَا إِنْ يَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ صَوْتَ نَفْخِ بُوْقٍ مُمْتَدًّا حَتَّى يُطْلِفُوا دَوِيَّ هَتَافٍ عَظِيمٍ، فَيَنْهَارُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِهِ، فَيَنْدْفِعُ الشَّعْبُ نَحْوَهَا، كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ وَجْهِتِهِ». 6 فَاسْتَدْعَى يَشُوغُ بَنَ ثَوْنِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا ثَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلْيَقْدِمَهُ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ». 7 وَأَمَرَ الشَّعْبَ: «هَيَّا دُورُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ دَوْرَةً وَاحِدَةً، وَدَعُوا الْجُنُودَ الْمُسَلَّحِينَ يَمْسُونَ فِي الطَّلِيعَةِ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ». 8 فَسَارَ الشَّعْبُ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَ يَشُوغُ، إِذْ تَقَدَّمَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَفَخُوا بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا كَانَ ثَابُوتُ الرَّبِّ يَسِيرُ خَلْفَهُمْ. 9 وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ النَّافِخِينَ بِالْأَبْوَاقِ. أَمَّا مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَارَتْ وَرَاءَ الثَّابُوتِ، فَكَانُوا يَمْسُونَ وَالْكَهَنَةُ تَنْفُخُ بِالْأَبْوَاقِ. 10 وَأَمَرَ يَشُوغُ الشَّعْبَ: «لَا تَهِنُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا، وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ صَوْتُ حَتَّى أَمْرِكُمْ بِالْهَتَافِ، وَعِنْدَئِذٍ تَهِنُونَ». 11 فَدَارَ ثَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ وَبَاتُوا فِيهِ.

12 فَبَكَّرَ يَشُوغُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ ثَابُوتَ الرَّبِّ. 13 وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ فِي الطَّلِيعَةِ يَتَّبِعُهُمُ الْكَهَنَةُ النَّافِخُونَ فِي أَبْوَاقِ الْهَتَافِ، سَائِرِينَ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ، وَفِي أَعْقَابِهِ تَقَدَّمَتْ مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ. وَكَانُوا يَسِيرُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. 14 وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي دَوْرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ. وَظَلُّوا يَفْعَلُونَ هَكَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ. 15 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ بَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي دَارُوا فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

## سقوط أريحا

16 وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ يَشُوغُ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْمَدِينَةَ. 17 وَأَجْعَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحْرَمًا لِلرَّبِّ، بِاسْتِثْنَاءِ رَاغِبِ الزَّانِيَةِ وَكُلِّ مَنْ لَازِمٌ بَيْنِيهَا فَاسْتَحْبِوهُمْ، لِأَنَّهَا خِبَاتُ الْجَاسُوسِينَ الْمُرْسَلِينَ لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ. 18 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَيَاكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مَا هُوَ مُحْرَمٌ لِنَا لَا تَهْلِكُوا وَتَجْعَلُوا مُخَيَّمِ إِسْرَائِيلَ مُحْرَمًا وَتُسَبِّبُوا لَهُ الْكَوَارِثَ. 19 أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتُخَصِّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِزَانَتِهِ». 20 فَهَنَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتَ نَفْخِ الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَانْهَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ. فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلُّهُ إِلَى وَجْهِتِهِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.

21 وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشَبَابٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

### إنقاذ راحاب وأقربائها

22 وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا لِاسْتِكْشَافِ الْمَدِينَةِ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَاهَا مَعَكُمْ كُلُّ مَا لَهَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا حَلَقْتُمَا لَهَا». 23 فَمَضَى الْجَاسُوسَانِ إِلَى بَيْتِ رَاحَابَ، فَأَخْرَجَاهَا هِيَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَقْرَبَاءَهَا، وَذَهَبًا بِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ خَارِجَ مُخَيِّمِ إِسْرَائِيلَ. 24 ثُمَّ أَحْرَقَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ يَكُلُّ مَا فِيهَا. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَآيَةُ النَّحَاسِ وَالْحَدِيدُ فَقَدْ حَفِظُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، فَأَقَامَتْ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (وَكَذَلِكَ ذُرِّيَّتُهَا) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْجَاسُوسِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَسْتَطْلِعَا أَحْوَالَ أَرِيحَا.

26 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْدَرَّ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُعِيدَ بِنَاءَ مَدِينَةٍ أَرِيحَا، فَإِنَّ بَكَرَهُ يَمُوتُ وَهُوَ يَضَعُ أُسَاسَاتِهَا، وَصَغِيرَهُ يَهْلِكُ وَهُوَ يَقِيمُ بَوَابَاتِهَا». 27 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ فَشَاعَ صَيْئُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

### الهزيمة أمام مدينة عاي

7

وَكِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ارْتَكَبُوا خِيَانَةً، إِذْ أَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِيْطِ يَهُوذَا مِمَّا هُوَ مُخَصَّصٌ لِلرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2 وَبَعَثَ يَشُوعُ بَعْضَ رِجَالِهِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ بِقُرْبِ بَيْتِ أُونِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. فَذَهَبُوا 3 ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «إِنَّ أَهْلَ عَايِ قَلِيلُو الْعَدَدِ، فَلَا تُوجِهْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ أَرْسِلْ نَحْوَ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فَقَطْ». 4 فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ هَزَمُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايِ، وَكَوَقِلَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايِ نَحْوَ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَتَعَقَّبُوهُمْ مِنْ أَمَامِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى شَبَارِيمَ وَكَسَرُوهُمْ عِنْدَ الْمُتَحَدِرِ. فَدَبَّ الرُّعْبُ فِي قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 فَمَرَّقَ يَشُوعُ نِيَابَهُ وَأَكْبَأَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشَبَابُ إِسْرَائِيلَ، وَأَهَالُوا الثَّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. 7 وَقَالَ يَشُوعُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَجْتَازُ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ حَتَّى يُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا كُنَّا قَتَعْنَا وَأَقَمْنَا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. 8 أَهْ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ الْآنَ بَعْدَ أَنْ وَلَّى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. 9 إِذْ يَبْلُغُ هَذَا الْخَبْرُ مَسَامِعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَسَائِرِ سَكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَتَأَلَّبُونَ عَلَيْنَا وَيُزِيلُونَنَا مِنَ الْوُجُودِ! وَمَاذَا نَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

### الرب يخاطب يشوع

10 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «فَمَ، لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ 11 لَقَدْ ارْتَكَبَ إِسْرَائِيلُ خَطِيئَةً، بَلْ تَعَدَّوْا عَلَى عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِمَّا حَرَّمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَسَرَقُوا وَأَتَكَّرُوا، بَلْ خَبَّأُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. 12 لِهَذَا عَجَزَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الثَّبَاتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، فَوَلَّوْا أَمَامَهُمُ الْأَدْبَارَ، لِأَنَّهُمْ هَالِكُونَ إِذْ لَنْ أَعُودَ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ نَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ، 13 فَمَ، وَأَطْلُبُ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِيَوْمِ غَدٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَنْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ هَزِيمَةٍ أَعْدَائِكُمْ حَتَّى نَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. 14 فَلْتَقَدِّمُوا أَسْبَاطَكُمْ فِي يَوْمِ غَدٍ، سِيْطُ تَلُو سِيْطِ، وَالسَّبْطُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الرَّبُّ يَمْتَلِ بِعَشَائِرِهِ وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يُعِيْنُهَا الرَّبُّ تَقَدِّمُ بِيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. 15 وَالَّذِي تَنَبَّأْتُ عَلَيْهِ جَرِيمَةَ السَّرْقَةِ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ، يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَقَضَّ عَهْدُ الرَّبِّ، وَارْتَكَبَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

## خيانة عخان بن كرمي وعقابه

16 فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، وَعَرَضَ أَمَامَ الرَّبِّ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ، فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى سَيْطِ يَهُودَا، 17 ثُمَّ عَرَضَ سَيْطُ يَهُودَا، فَعَيَّنَ الرَّبُّ عَشِيرَةَ الزَّارْحِيِّينَ، ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارْحِيِّينَ بِرَجَالِهَا فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى زَبْدِي، 18 فَعَرَضَ بَيْتُهُ بِرَجَالِهِ، فَحَدَّدَ الرَّبُّ عَخَانَ بْنَ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارْحٍ مِنْ سَيْطِ يَهُودَا. 19 فَقَالَ يَسُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، مَجِدْ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْتَرِفْ لَهُ، وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا جَنَيْتَ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا». 20 فَأَجَابَ عَخَانُ: «حَقًّا إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَجَنَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ. 21 رَأَيْتُ بَيْنَ الْغَنَائِمِ رَدَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِنِّي سَاقِلُ فِضَّةٍ (نَحْوَ كِيلُوجَرَامِينَ وَبِصْفٍ)، وَسِيكَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا خَمْسُونَ سَاقِلًا (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ)، فَأَسْتَهَيِّئُهَا وَأَخْذُنَهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». 22 فَأَرْسَلَ يَسُوعُ رُسُلًا فَهَرَعُوا إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ عَثَرُوا عَلَيْهَا مَطْمُورَةً فِيهَا، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا، 23 فَأَخْرَجُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَسُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَضُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 24 فَأَخَذَ يَسُوعُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَخَانَ بْنَ زَارْحٍ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسِيكَّةَ الذَّهَبِ، وَأَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَالِهِ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عُحُورَ. 25 وَقَالَ يَسُوعُ: «لِمَاذَا جَلَيْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْكَارِثَةَ؟ لِتَحُلَّ بِكَ الْيَوْمَ الْفَوَاجِعُ». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، 26 وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، مَا بَرَحَتْ بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبَ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَادِي عُحُورَ وَمَعْنَاهُ: (وَادِي الْإِزْعَاجِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## رسم خطة الهجوم على عاي

8

وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَجْرِعْ وَلَا تَنْبُطْ هِمَّتَكَ. خُذْ جَيْشَكَ بِرُمَّتِهِ وَحَاصِرْ عَايَ لِأَنَّي قَدْ أَسْلَمْتُكَ مَلِكَ عَايَ وَسَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. 2 فَتَجْرِي عَلَى عَايَ وَمَلِكُهَا مَا أَجْرِيَّتُهُ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكُهَا، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَنْهَبُونَ لَأَنْفُسِكُمْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا. انْصِبْ كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ». 3 فَهَبَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَتَوَجَّهُوا لِمُهَاجِمَةِ عَايَ. وَاخْتَارَ يَسُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ، وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: 4 «ادْهَبُوا وَاكْمُوا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. لَا تَنْبَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَتَاهَبُوا جَمِيعَكُمْ لِلْقِتَالِ. 5 وَأَمَّا أَنَا وَبَقِيَّةُ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعِيَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَمَا إِنْ يَخْرُجُوا لِلْقَائِنَا، كَمَا حَدَّثَ سَابِقًا، حَتَّى نَتَّظِرَ بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ، 6 فَتَبْعَقِبُونَا، وَبِذَلِكَ نَجْذِبُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ هَارِبُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ، 7 فَتَنْقَضُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُخْضِعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ. 8 وَوَلَدَى اسْتِيْلَائِكُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ تُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارَ كَأَمْرِ الرَّبِّ، فَافْعَلُوا وَتَقَدُّوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ». 9 وَأَطْلَقَهُمْ يَسُوعُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، حَيْثُ تَرَبَّصُوا بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَغَرْبِيِّ عَايَ. وَقَضَى يَسُوعُ لَيْلَتَهُ تِلْكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

## الاستيلاء على المدينة

10 وَفِي الصَّبَاحِ الثَّلَاثِي نَهَضَ يَسُوعُ مُبَكَّرًا، وَأَحْصَى الْجَيْشَ وَسَارَ هُوَ وَسَيُوحُ إِسْرَائِيلَ فِي طَلِيعَتِهِمْ نَحْوَ عَايَ. 11 وَتَقَدَّمَتْ مَعَهُ فَوَائِهِ كُلُّهَا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ نَزَلُوا شِمَالِيَّهَا، لَا يَقْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ سِوَى الْوَادِي. 12 وَأَرْسَلَ يَسُوعُ قُوَّةَ دَعْمٍ أُخْرَى مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسَةِ أَلْفِ مُحَارِبٍ لِتَكْمُنَ بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. 13 وَتَمَرَّكَزَ الْجَيْشَ الرَّئِيسِيَّ فِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، فِي حِينِ تَرَبَّصَ الْكَمِينُ فِي غَرْبِيَّهَا، أَمَّا يَسُوعُ فَقَدْ قَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الْوَادِي. 14 وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَجْرِي، خَرَجَ بِجَيْشِهِ مُبَكَّرًا لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارَبَتِهِ فِي السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ هُنَاكَ كَمِينًا يَنْتَقِرُ لِلْهُجُومِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِ الْمَدِينَةِ. 15 فَتَظَاهَرَ يَسُوعُ وَبَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِالْانْتِكَسَارِ أَمَامَهُمْ، وَلَادُوا بِالْفِرَارِ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. 16 فَتَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِتَعْقِبِ يَسُوعَ، فَجَدُّوا وَرَاءَهُمْ مُتَبَعِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ. 17 وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِي مَطَارِدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، تَارِكِينَ الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً لِلْكَمِينِ.

18 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ رُمْحَكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنَّي وَهَبْتُكَ الْمَدِينَةَ». فَمَدَّ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، 19 فَأَنذَعَ الْكَمِينَ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ وَرَكَضُوا وَاقْتَحَمُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. 20 فَالْتَقَتَ رَجَالُ عَايَ وَرَأَوْهُمْ وَإِذْ بِهِمْ يُسَاهِدُونَ دُخَانَ الْمَدِينَةِ يَتَّصِعِدُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَهْرَبٍ، فَانْقَلَبَ الْجَيْشُ الْهَارِبُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى مُطَارِدِيهِ. 21 وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَمَحَارِبُوهُ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا قَدْ مَلَأَ الْقَضَاءَ، شَرَعُوا فِي مُهَاجِمَةِ رَجَالِ عَايَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ. 22 كَذَلِكَ خَرَجَ الْكَمِينُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقَطْعِ طَرِيقِ الْهَرَبِ عَلَيْهِمْ. فَوَجَدَ أَهْلُ عَايَ أَنْفُسَهُمْ مَحْصُورِينَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، فَفَتَكَ بِهِمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، فَلَمْ يَبْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. 23 أَمَّا مَلِكُ عَايَ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ فَتَسَلَّمَهُ يَشُوعُ. 24 وَعِنْدَمَا تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَيْشِ عَايَ فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَعَقَّبُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَقَتُّوا جَمِيعَهُمْ يَحْدُ السَّيْفِ، رَجَعَ الْمُحَارِبُونَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى عَايَ وَقَتَّلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. 25 فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. 26 وَوَضَلَ يَشُوعُ مَادًّا يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَايَ. 27 أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنَائِمُ الْمَدِينَةِ فَقَدْ نَهَبَهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ، بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أُصْدِرَهُ إِلَى يَشُوعَ. 28 وَهَكَذَا أَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَحَوَّلَهَا إِلَى تَلِّ خَرَابٍ أَبَدِيٍّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 29 وَشَقَّ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُنَّتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ هَالُوا عَلَيْهَا كَوْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

30 حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ. 31 كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى، فَكَانَ الْمَذْبَحُ مَبْنِيًّا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَنْحَتْهَا أَحَدٌ بِأَلَةٍ مِنْ حديدٍ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. 32 وَعَلَى مَرَأَى مِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ نَفَسَ يَشُوعُ عَلَى حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ نُسخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ مُوسَى قَدْ أَمْلَاهَا عَلَيْهِ 33 وَكَانَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، غُرَبَاءَ وَمُؤَاطِنِينَ، مَعَ شَبُوحِهِمْ وَعَرَفَائِهِمْ وَقَضَائِهِمْ يَقِفُونَ إِلَى جَانِبِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ. وَقَفَ نِصْفُهُمْ أَمَامَ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَوَقَفَ النِّصْفُ الْآخَرُ أَمَامَ جَبَلِ عَيْبَالٍ تَنْفِيذًا لِتَعْلِيمَاتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ السَّابِقَةِ الَّتِي أُصْدِرَهَا بِشَأْنِ بَرَكَةِ الشَّعْبِ. 34 ثُمَّ تَلَا يَشُوعُ جَمِيعَ عِبَارَاتِ التَّوْرَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالرِّكَّةِ وَاللَّعْنَةِ، كَمَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. 35 لَمْ يَعْثَلْ يَشُوعُ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا كُلَّهَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنَى إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَمَامَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

### خدعة الجبعونيين

9

وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الْمُسْتَوِطِنِينَ فِي الْجِبَالِ وَفِي السُّهُولِ، وَعِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ (الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ)، حَتَّى حُدُودِ سَاحِلِ لُبْنَانَ، هَذِهِ الْأُمُورَ 2 سَارَعُوا بِتَوْحِيدِ جُيُوشِهِمْ لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ.

3 وَحِينَ عَرَفَ أَهْلُ جَبْعُونَ يَمَا صَنَعَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحًا وَعَايَ، 4 لَجَأُوا إِلَى الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ، فَأَقْبَلُوا كَوَافِدَ مُحْمَلِينَ حَمِيرَهُمْ يَحْمِلُونَ رَتَّةَ وَزِقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَةٍ مَرْبُوطَةٍ، 5 وَارْتَدَّوْا نِعَالًا بَالِيَةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَلَبَسُوا عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مُهْتَرَنَةً، وَتَزَوَّدُوا بِخُبْزِ يَابِسٍ فَقَطُّ، تَحَوَّلَ إِلَى فُنَاتٍ، 6 وَوَقَدِمُوا عَلَى يَشُوعَ فِي مُحْيِمِ الْجِبَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِقَادَةَ إِسْرَائِيلَ: «هَا نَحْنُ قَدْ جِئْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَاقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». 7 فَقَالَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «كَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا؟ رَبِّمَّا أَنْتُمْ مِنْ سَكَّانِ هَذِهِ الْمِثْطَقَةِ». 8 فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «نَحْنُ عِبِيدٌ لَكَ» فَسَأَلَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟» 9 فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ جَاءَ عِبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا بِقُدْرَتِهِ وَبِكُلِّ مَا أَجْرَاهُ عَلَى



10 وَيَكُلُّ مَا صَنَعَهُ بِمَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ: سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونٍ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ الْمُقِيمِينَ فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِّ. 11 فَأَشَارَ عَلَيْنَا شُبُوحْنَا وَسَائِرُ سَكَّانِ أَرْضِنَا أَنْ نَنْزَوَدَ لِهَيْدِهِ الرَّحْلَةَ الطَّوِيلَةَ، وَنَأْتِيَ لِلْفَائِكُمْ وَنُعْلِنَ لَكُمْ أَنْ شَعْبَنَا صَارَ لَكُمْ عِبِيدًا، فَتَعَالَوْا وَقَطِّعُوا لَنَا عَهْدًا. 12 هَذَا هُوَ خُبْرُنَا أَخَذْنَاهُ مِنْ بِيُوتِنَا سَاخِنًا يَوْمَ بَدَأْنَا رَحْلَتَنَا إِلَيْكُمْ، وَصَارَ الْآنَ يَا بَاشَا فِتَاتًا. 13 وَهَذِهِ هِيَ زَقَاقُ الْحَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، قَدْ أَصْبَحَتْ مُشَفَّعَةً، وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الْمَسِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ». 14 فَأَخَذَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءِ الرَّبِّ. 15 وَوَعَدَ يَسُوعُ لَهُمْ مُعَاهِدَةَ صُلْحٍ، وَأَبْرَمَ مَعَهُمْ مِيثَاقًا لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَكَذَلِكَ حَلَفَ لَهُمْ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ. 16 وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بَعْدَ أَنْ قَطَّعُوا لَهُمْ عَهْدًا، اِكْتَشَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْحَوِيِّينَ الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِهِمْ. 17 وَمَا لَبِثَ أَنْ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَجَاءُوا إِلَى مَدُنِ الْحَوِيِّينَ الَّتِي هِيَ جِيْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمَ. 18 فَلَمَّ يَهَاجِمُهُمُ الْمُحَارِبُونَ لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ قَدْ أَبْرَمُوا مَعَهُمْ عَهْدًا حَالِفِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ. 19 فَقَالَ الْقَادَةُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّا قَدْ حَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يُمَكِّنُنَا الْآنَ أَنْ نَمَسَّهُمْ بِسُوءٍ. 20 وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَحْيِيَهُمْ لِيَلَّا يَحِلَّ عَلَيْنَا سَخَطُ الرَّبِّ مِنْ جَرَاءِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَقْنَا بِهَا لَهُمْ». 21 وَأَضَافُوا: «لِيَحْيُوا، وَلَكِنْ لِيَكُونُوا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ عِبِيدًا، يَحْتَضِبُونَ حَطْبًا وَيَسْتَفُونَ لَهُمْ مَاءً». وَهَكَذَا لَمْ يَنْكُثِ الْقَادَةُ عَهْدَهُمْ. 22 وَاسْتَدْعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا خَدَعْتُمُونَا مُدْعِينَ أَنْكُمْ تُقِيمُونَ بَعِيدًا جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ 23 فَتَلْتَكُونُوا مَلْعُونِينَ الْآنَ، لَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَضِبُو الْحَطْبِ وَمُسْتَفُو الْمَاءِ لِيَبْتَئِ الْهَيَّ». 24 فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ بَلَّغَ عِبِيدُكَ أَخْبَارُ مَا وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ، أَنْ يَهْبِكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ وَيَهْلِكَ جَمِيعُ سَكَّانِهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، فَخَشِينَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْكُمْ، فَتَوَسَّلْنَا بِالْحِيلَةِ. 25 وَالْآنَ هَا نَحْنُ تَحْتَ رَحْمَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ صَالِحًا وَحَقًّا». 26 وَهَكَذَا أَنْقَذَهُمْ يَسُوعُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ، 27 وَلَكِنَّهُ اسْتَحْدَمَهُمْ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي احْتِطَابِ الْحَطْبِ، وَاسْتِقَاءِ الْمَاءِ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَلِمَدَبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

## احتلال أرض كنعان الجنوبية

10

وَعِنْدَمَا سَمِعَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَسُوعَ اسْتَوْلَى عَلَى عَايٍ وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا كَمَا صَنَعَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَهَا، وَأَنَّ أَهْلَ جِيْعُونَ قَدْ صَالَحُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَأَقَامُوا فِي وَسْطِهِمْ، 2 اعْتَرَاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ جِيْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدِي الْمَدُنِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْمُلُوكُ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايٍ، وَكُلُّ رِجَالِهَا مُحَارِبُونَ جَبَّارَةٌ. 3 فَبَعَثَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَقِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ وَيَافِيْعَ مَلِكِ لَخِيْشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ قَائِلًا: 4 «أَقْبِلُوا إِلَيَّ وَأَعِيُونِي عَلَى تَدْمِيرِ جِيْعُونَ، لِأَنَّهَا عَفَدَتْ صُلْحًا مَعَ يَسُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». 5 فَوَحَّدَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ جِيُوشَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهَجُومٍ عَلَى جِيْعُونَ. 6 فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِيْعُونَ إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ قَائِلِينَ: «لَا تَنْقَاسْ عَنَ إِعَانَةِ عِبِيدِكَ، بَلْ أَسْرِعْ إِلَيْنَا وَانْقَدْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْجِبَلِ». 7 فَانْطَلَقَ يَسُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ بِقُوَّاتِهِ وَجُنُودِهِ الْأَشِدَّاءِ. 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْ يَدِكَ، وَلَنْ يَجْرُؤَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِكَ». 9 فَبَآعَتْهُمْ يَسُوعُ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ إِذْ سَارَ طَوَالَ اللَّيْلِ كُلَّهُ مِنَ الْجِلْجَالِ. 10 وَأَلْقَى الرَّبُّ فِيهِمُ الرُّعْبَ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً نَحْرَاءَ فِي جِيْعُونَ، وَتَعَقَّبُوهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ حَتَّى بَلَّغُوا عَزِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. 11 وَفِيمَا هُمْ لَا يَثْبُونَ بِالْفِرَارِ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، قَدَفَهُمُ الرَّبُّ بِعَاصِفَةٍ مِنْ بَرْدٍ عَظِيمٍ انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَيْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ثبات الشمس وتوقف القمر

12 في ذلك اليوم الذي هزم فيه الربُّ الأموريين أمام بني إسرائيل، ابتهل يشوع إلى الربِّ على مسمع من الشعب: «ياشمسُ دومي على جبعون، وياقمرُ على وادي أيلون». 13 فنبئت الشمسُ، وتوقف القمرُ حتى انقتم الجيوشُ من أعدائِهِ. أليسَ هذا مدوناً في كتاب ياشر؟ فوقفت الشمسُ في كبد السماء ولم تسرع للغروب نحو يومٍ كامل. 14 ولم يحدث نظير ذلك اليوم لا من قبل ولا من بعد، فيه استجاب الربُّ دعاء إنسان، لأنَّ الربَّ حارب حقاً عن إسرائيل.

### قتل الملوك الخمسة

15 ثم رجع يشوع وجيشه إلى المخيم في الجبال. 16 وهرَّب الملوك الخمسة واختبأوا في كهف في مقيدة. 17 وعندما قيل ليشوع إنَّ الملوك الخمسة مختبئون في الكهف في مقيدة 18 قال: «دخرجوا حجارة كبيرة على مدخل الكهف وأقيموا عليهم حراساً. 19 أما أنتم فنعقبوا جيش العدو وهاجموا مؤخرته ولا تدعوا محاربيه يدخلون مدنهم لأنَّ الربَّ قد أسلمهم إليكم». 20 وبعد أن هزم يشوع وبنو إسرائيل الملوك الخمسة هزيمة قادحة، ولم ينج منهم إلا قلة من الشاردين الذين لجأوا إلى المدين الحصينة 21 رجع بنو إسرائيل إلى المخيم في مقيدة بسلام حيث كان يشوع. ولم يجرؤ أحد على معارضتهم. 22 ثم قال يشوع: «افتحوا مدخل الكهف وأخرجوا إليَّ الملوك الخمسة». 23 ففتقوا أمره وأخرجوا الملوك الخمسة: ملك أورشليم وملك حبرون وملك يرموت وملك لخيش وملك عجلون، 24 وما إن أقبلوا بهم إليه حتى استدعى كلَّ محاربيه، وقال لقادتهم الذين ساروا معه: «تقدموا وطبوا بأرجلكم رقاب هؤلاء الملوك». ففعلوا كذلك. 25 فقال لهم يشوع: «لا تخافوا ولا تجزعوا، بل تقووا وتشفعوا، لأنَّه هكذا يصنع الربُّ بجميع أعدائكم الذين تحاربونهم». 26 ثم قتلهم يشوع بعد ذلك وعلق جثثهم على خمسة أشجار، حتى المساء. 27 وعند غروب الشمس أمر يشوع فأنزلوهم عنها وطرحوهم في الكهف الذي لجأوا إليه وسدوا مدخله بحجارة كبيرة باقية إلى هذا اليوم.

### تمام احتلال أرض كنعان الجنوبية

28 واستولى يشوع في ذلك اليوم على مقيدة وقتل بالسيف ملكها وكلَّ نفس فيها. لم يفلت منها ناج، وصنع بملك مقيدة ما صنعه بملك أريحا. 29 ثم توجه يشوع على رأس جيشه من مقيدة إلى لينة وحاربها، 30 فأسلمها الربُّ هي أيضاً إلى يد إسرائيل مع ملكها، فدمرها وقتل كلَّ نفس فيها بحدَّ السيف فلم يفلت منها ناج، وصنع بملكها ما صنعه بملك أريحا. 31 بعد ذلك تقدم يشوع من لينة إلى لخيش وحاصرها وهاجمها، 32 فأسلم الربُّ لخيش إلى يد إسرائيل، فاستولوا عليها في اليوم التالي ودمروها وقتلوا كلَّ نفس فيها بحدَّ السيف، نظير ما صنعوا بلينة. 33 عندئذٍ أقبل هورام ملك جازر لمعونة لخيش، ففضى يشوع عليه وعلى جيشه فلم يفلت منهم ناج. 34 ثم تحرك يشوع وجيش إسرائيل من لخيش نحو عجلون فحاصروها وحاربوها، 35 واستولوا عليها في ذلك اليوم ودمروها، وفضوا على كلَّ نفس فيها بحدَّ السيف، على غرار ما صنعوا بلخيش. 36 ثم اتجه يشوع بفوائته من عجلون إلى حبرون وهاجموها، 37 واستولوا عليها ودمروها مع بقية ضواحيها التابعة لها، وقتلوا ملكها وكلَّ نفس فيها بحدَّ السيف فلم يفلت منها ناج، على غرار ما صنعوا بعجلون. وهكذا فضوا على كلَّ نفس فيها. 38 ثم عاد يشوع إلى دبير وهاجمها، 39 واستولى عليها ودمرها مع ضواحيها وقتل ملكها وكلَّ نفس فيها بحدَّ السيف فلم يفلت منها ناج، فصنع دبير وملكها نظير ما صنع بلينة وملكها. 40 وهكذا هاجم يشوع كلَّ أرض الجبل والمناطق السهلية والسفح ودمرها وقتل كلَّ ملوكها، ولم يفلت منها ناج، بل قضى على كلِّ حيٍّ كما أمر الربُّ إله إسرائيل. 41 وهكذا أخضع يشوع المنطقة بدءاً من قادش برنيع إلى غزة، بما في ذلك منطقة جوشن وجبعون. 42 وظفر يشوع بجميع هؤلاء الملوك واستولى على أرضهم دفعة واحدة، لأنَّ الربَّ إله إسرائيل حارب عنهم. 43 ثم رجع يشوع وجميع جيشه معه إلى المخيم، إلى الجبال.

## الحلف ضد يشوع

11

وَمَا إِنْ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بَانْتِصَارَاتِ يَشُوعَ حَتَّى بَعَثَ بِدَعْوَاتٍ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونَ  
وَأِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَأِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، 2 وَأِلَى مَلُوكِ الْجَبَلِ شِمَالًا وَمَلُوكِ وَاوَادِي الْأُرْدُنِّ جَنُوبِيَّ  
بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، وَمَلُوكِ السَّهْلِ وَمَلُوكِ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا، 3 وَأِلَى مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ  
وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِنِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالنَّبُوسِيِّينَ فِي إِقْلِيمِ الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ عَلَى  
سَفْحِ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ. 4 فَاحْتَشَدُوا هُمْ وَجِيُوشُهُمُ الْعَفِيرَةُ وَحِيُولُهُمْ وَمَرْكَبَاتُهُمْ  
فَكَانُوا فِي كَثْرَتِهِمْ كَرَمْلِ الْبَحْرِ. 5 وَالتَّقَى جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَوْعِدٍ مُحَدَّدٍ حَيْثُ خَبِمُوا مَعًا عِنْدَ  
مِيَاهِ مَيْرُومَ لِمَحَارَبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

## معركة مياه ميروم

6 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخْشَ مِنْهُمْ. غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَهْلِكُهُمْ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَعَرَقْتُ  
خِيُولَهُمْ وَتَحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمُ بِالنَّارِ». 7 فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جُنُودِهِ وَبَاعَثُوهُمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ وَهَجَمُوا  
عَلَيْهِمْ، 8 فَاسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ شِمَالًا حَتَّى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ وَأِلَى  
مِسْرُوتَ مَايْمَ وَأِلَى وَاوَادِي مِصْفَاةِ شَرْقًا، وَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَحِيثٌ لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ. 9 وَفَعَلَ بِهِمْ  
يَشُوعُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَعَرَقَ خِيُولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُمُ بِالنَّارِ.

10 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَاسْتَوَلَى عَلَى حَاصُورَ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
زَعِيمَةً جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. 11 وَاقْضُوا فِيهَا عَلَى كُلِّ نَسَمَةٍ بِحَدِّ السَّيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا حَيٌّ،  
وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. 12 وَاسْتَوَلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ مُدُنٍ أَعْدَائِهِ وَقَضَى عَلَى مَلُوكِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ كَمَا  
أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. 13 غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُحْرَقِ الْمُدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى التَّلَالِ، إِلَّا حَاصُورَ وَحَدَهَا الَّتِي  
أَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ. 14 وَنَهَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنَائِمِ تِلْكَ الْمُدُنِ. أَمَّا الرِّجَالُ فَفَتَلَوْهُمْ بِحَدِّ  
السَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ. 15 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، فَتَقَدَّ يَشُوعُ مَا  
عُهِدَ إِلَيْهِ بِهِ فَلَمْ يُعْطِلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. 16 وَاسْتَوَلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ:  
إِقْلِيمِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مِثْطَقَةِ الْجَنُوبِ وَسَائِرِ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ  
وَسَهْلِهِ. 17 فَأَصْبَحَتْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ بِاتِّجَاهِ أَرْضِ أُدُومَ فِي الْجَنُوبِ، إِلَى  
بَعْلِ جَادِ شِمَالًا فِي وَاوَادِي لُبْنَانَ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ، وَأَسْرَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ. 18 فَخَاضَ يَشُوعُ  
حَرْبًا مَعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 19 وَلَمْ تَعْقُدْ مَدِينَةٌ وَاحِدَةً صُلْحًا مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ  
سُكَّانِ جَبْعُونَ، إِنَّمَا اسْتَوَلَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَمِيعِ الْمُدُنِ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّ الرَّبَّ نَفَسَهُ هُوَ الَّذِي  
قَسَى قُلُوبَهُمْ لِخَوْضِ الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، لِيُدْمِرَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَقْتُلُوهُمْ مِنْ غَيْرِ رَاقَةٍ كَمَا أَمَرَ  
الرَّبُّ مُوسَى.

## القضاء على العنقابين

21 وَهَاجَمَ يَشُوعُ الْعَنْقَابِيِّينَ أَيْضًا وَأَبَادَهُمْ مِنَ الْجَبَلِ فِي حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ وَمِنْ سَائِرِ  
جَبَلِ يَهُودَا وَمِنْ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَقَضَى عَلَيْهِمْ وَدَمَّرَ مَدَنَهُمْ. 22 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ سِوَى قَلَّةٍ لَجأتُ إِلَى غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ، 23 فَاسْتَوَلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا وَعَدَ  
الرَّبُّ مُوسَى، وَوَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ وَقَفًّا لِطَوَائِفِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَخِيرًا اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ  
مِنَ الْحَرْبِ.

## الملوك الذين هزموا شرقي نهر الأردن

12

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْتُونِ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ: 2 سِيحُونَ مُلِكُ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَشْبُونِ، وَكَانَتْ مَمْلَكَتُهُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ عَلَى أَطْرَافِ وَادِي أَرْتُونِ، وَمِنْ وَسْطِ وَادِي نَهْرِ أَرْتُونِ حَتَّى نَهْرِ يَبُوقَ عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ نِصْفِ أَرْضِي جِلْعَادَ. 3 وَكَذَلِكَ حَكَمَ الْمِنْطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَدْءاً مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَشِمَالاً حَتَّى سَفُوحِ الْفَسْجَةِ. 4 أَمَّا حُدُودُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، آخِرَ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيينَ الْمُقِيمِينَ فِي عَسْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، 5 فَكَانَتْ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْحَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ حَتَّى نُحُومِ الْجِسُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ مِنْ حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ. 6 فَفَقَضَى مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى هَاتَيْنِ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَوَهَبَهُمَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

### الملوك الذين هزموا غربي الأردن

7 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى أَدُومَ، وَالتِّي وَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ: 8 وَهَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَقَالِيمُ الْجَبَلِيَّةُ وَسَفُوحُ التَّلَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبَةُ وَالْمُنْحَدِرَاتُ الْجَبَلِيَّةُ وَالصَّحْرَاءُ وَالنَّقَبُ، وَبِلَادُ الْحَيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 أَمَّا الْمُلُوكُ فَهُمُ: مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ إيلَ وَاحِدٌ. 10 مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. 11 مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَخِيشَ وَاحِدٌ. 12 مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَاوَرِ وَاحِدٌ. 13 مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. 14 مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. 15 مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. 16 مَلِكُ مَقْبِدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إيلَ وَاحِدٌ. 17 مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. 18 مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. 19 مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. 20 مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاوَنَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. 21 مَلِكُ تَعْنَاكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. 22 مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَفْتَعَامَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ. 23 مَلِكُ دُورَ فِي مُرْتَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. 24 مَلِكُ تَرْصَةَ وَاحِدٌ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْمُلُوكِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ مَلِكًا.

### الأرض التي لم تفتح بعد

13

وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي الْعُمُرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لَقَدْ شِخْتَ وَطَعَنْتَ فِي السَّنِّ، وَمَا بَرَحْتَ هُنَاكَ أَرْضٌ شَاسِعَةٌ لِلْإِمْتِلَاقِ. 2 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَبَقِيَّةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْجِسُورِيِّينَ، 3 الْمُمْتَدَّةِ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ شَرْقِيَّ مِصْرَ حَتَّى إِقْلِيمِ عَقْرُونَ شِمَالاً، وَجَمِيعُهَا تُعْتَبَرُ مَلِكًا لِلْكَنْعَانِيِّينَ. وَهِيَ مَنَاطِقُ الْحُكَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ الْمُقِيمِينَ فِي غَزَةَ وَأَشْدُودَ وَأَسْقَلُونَ وَجَبْتَ وَعَقْرُونَ وَالْعَوِيِّينَ، 4 وَكَذَلِكَ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْمَعَارَةَ الَّتِي يَمْلِكُهَا الصَّيْدُونِيُّونَ حَتَّى أَفِيقَ عِنْدَ حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ جَنُوبًا. 5 وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا مِنْ بَعْلِ جَادٍ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ. 6 أَمَّا جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ فِي لُبْنَانَ حَتَّى مِسْرَفُوتَ مَايَمَ، أَيْ جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ، فَأَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُوزَعَ هَذِهِ الْأَرْضُ بِالْفِرْعَةِ عَلَى الشَّعْبِ لِتَكُونَ مَلِكًا لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ. 7 وَقَسَمَهَا لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، 8 لِأَنَّ نِصْفَ مَنَسَّى الْآخَرَ وَالرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ قَدْ حَصَلُوا عَلَى مِيرَاثِهِمُ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ». 9 وَهُوَ يَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرَفِ وَادِي أَرْتُونِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، وَسَهْلَ مِيدْبَا إِلَى دَبْيُونَ، 10 وَكُلُّ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَشْبُونِ حَتَّى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ، 11 وَجِلْعَادَ وَأَرْضِي الْجِسُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ كُلِّهِ، وَسَائِرِ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ، 12 وَكُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي عَسْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّقَائِيينَ الَّذِينَ هَاجَمَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.

13 ولم يطرُد الإسرائيليون الجشوريين والمعكيين، فظلُّوا يُقيمون بين بني إسرائيل إلى هذا اليوم.  
14 ولكِنَّه لم يُعطِ سبط لاوي ميراثاً، لأنَّ الوقائد المقرَّبة إلى الربِّ إله إسرائيل كانت نصيبهم، كما وعدَّهم الربُّ.

#### أرض سبط رأوبين

15 وهذا ما وهبهُ موسى للراوبيين حسبَ عشائرهم: 16 كانت حُدُودهم تمتدُّ من عروعر القائمة على طرف وادي أرثون، بما في ذلك المدينة التي في وسط الوادي وكلُّ سهل ميدبا، 17 فضلاً عن حشبون وسائر فراها المنتشرة في السهل، وديبون وباموت بعل، وبيت بعل معون، 18 ويهصة وقديموت وميفعة 19 وقرتاييم وسيممة وصارت الشحر في جبل الوادي، 20 وبيت فقور وسفوح الفسجة وبيت يسيموت، 21 وكلُّ مُدن السهل، وكافة مملكة سيحون ملك الأموريين الذي حكم في حشبون، الذي قضى عليه موسى مع بقية رؤساء مديان: أوي وراقم وصور وحور ورايح أمراء سيحون. 22 وبلغام بن بعور العراف قتلَهُ بنو إسرائيل بالسيف مع جملة قتلاهم. 23 وكان نهر الأردن هو الحدُّ الغربيُّ لأراضي سبط رأوبين، فكانت هذه المُدن وضياعها من نصيب الراوبيين حسبَ عشائرهم.

#### أرض سبط جاد

24 وهذا ما أورثهُ موسى لسبط جاد حسبَ عشائرهم: 25 كانت حُدُودهم تشملُ يعزير وكلَّ مُدن جلعاد ونصف أرض بني عمون إلى عروعر القائمة مقابل ربة. 26 وكذلك من حشبون إلى رامة المصفاة وبطونيم، ومن محنايم إلى حدود دبير. 27 وضمت أرضهم في الوادي بيت هارام وبيت نمرة وسكوت وصافون، مع بقية مملكة سيحون ملك حشبون شرقي نهر الأردن. وامتدت نخوم الجاديين شمالاً حتى طرف بحيرة الجليل. 28 هذا نصيب بني جاد حسبَ عشائرهم، ومدنهم وضياعها.

#### أرض سبط منسى

29 وهذه هي الأراضي التي وزَّعها موسى على نصف سبط منسى حسبَ عشائرهم: 30 كانت حُدُودهم تمتدُّ من محنايم لتشمل كلَّ مملكة باشان التي كان يحكمها عوج ملك باشان، وكلَّ حوث يائير بمدنها الستين في باشان. 31 ونصف جلعاد وعشتاروث وإذرعوي وهي مُدن عوج الملكية في باشان. وقد وهبت هذه لنصف ذرية ماكير بن منسى حسبَ عشائرهم. 32 هذه هي الأراضي التي وزَّعها موسى في سهول مواب شرقي نهر الأردن. 33 أما سبط لاوي فلم يُورثهُ موسى ملكاً، لأنَّ الربَّ إله إسرائيل كان نصيبهم بمقتضى وعده.

#### تقسيم الأرض غرب نهر الأردن

14

وأورث ألعازار الكاهن ويشوع بن نون وقادة الشعب أبناء إسرائيل الأراضي التي استولوا عليها في كنعان 2 وتمَّ توزيعها على التسعة الأسباط ونصف السبط بالفرعة بموجب ما أمر الربُّ به على لسان موسى 3 إذ إنَّ موسى كان قد وهب السبطين ونصف السبط ميراثاً في شرقي نهر الأردن، وأما اللاويون فلم يُورثهم نصيباً بينهم، 4 لأنَّ ذرية يوسف كانت تنتمي إلى سبطي منسى وأقرايم، أما اللاويون فلم يُوزَّع موسى عليهم أرضاً ولم يُورثهم سوى مُدن يقيمون فيها ومراع مجاورة لرععي مواشيهم وبهائمهم. 5 وهكذا قسم بنو إسرائيل الأرض طبقاً لأمر الربِّ لموسى.

#### منح حيرون لكالب

6 وأقبل وقد من سبط يهوذا على يشوع في الجبال، وقال له كالب بن يفتة القنزي: «أنت تذكر ما خاطب به الرب موسى رجل الله بشأني وشأيك في قادم برنيع، 7 فقد كنت في الأربعين من عمري حين أرسلني موسى عبد الرب، من قادم برنيع لأتجسس الأرض، فعدت إليه وأبأته بما كان قلبي مقتنعاً به. 8 أما إخوتي الذين ذهبوا معي فقد ملأوا قلب الشعب رعباً بأخبارهم عن أهل أرض الموعد. لكنني اتبعت الرب إلهي من كل قلبي. ولذلك حلف موسى في ذلك اليوم قائلاً: إن الأرض التي وطئتها قدمك تكون لك ولأولادك نصيباً إلى الأبد، لأنك اتبعت الرب إلهي من كل قلبك. 10 وها الرب قد أبقاني على قيد الحياة، كما وعد، خمسة وأربعين سنة منذ أن خاطب الرب موسى بهذا الكلام حين تاه إسرائيل في القفر، فأصبحت الآن في الخامسة والثمانين من عمري، 11 ولم أزل ممتعاً بالقوة كالعهد بي عندما أرسلني لتجسس الأرض، فقوتي ما برحت كما هي إن للحرب أو للدخول والخروج. 12 والآن، هبني إقليم الجبل الذي تكلم عنه الرب في ذلك اليوم، لأنك أنت بنفسك سمعت أني أن العنقبيين كانوا هناك، وأن مدتهم ضخمة وحصينة، لعل أطردهم بمعونة الرب كما وعد». 13 فباركه يشوع وأعطاه حبرون ملكاً له. 14 وهكذا ورث كالب بن يفتة القنزي حبرون إلى هذا اليوم، لأنه اتبع الرب إله إسرائيل من كل قلبه. 15 وكانت حبرون تدعى من قبل قرية أربع على اسم بطل العنقبيين الأعظم. ثم استراحت الأرض من الحرب.

## نصيب يهوذا

15

وهذه هي فرعه سبط يهوذا بحسب عشائرهم: امتدت حدودهم الجنوبية إلى آخر أطراف صحراء صين المتاخمة لحدود أدوم. 2 كما بدأت حدودهم الجنوبية من الخليج في أقصى الطرف الجنوبي للبحر الميت. 3 مارةً بعقبة عفريم جنوباً، وعابرةً صحراء صين، حتى تبلغ جنوبي قادم برنيع، وتنتج إلى حبرون، ومنها صعوداً إلى أدار، ثم تلتف نحو قرع، 4 ومنها تعبر إلى عصمون حتى تصل إلى وادي مصر، حيث تنتهي عند البحر. هذه هي حدودهم الجنوبية. 5 أما الحدود الشرقية فهي البحر الميت إلى طرف نهر الأردن. وتبدأ الحدود الشمالية من لسان البحر من أقصى الأردن، 6 وتنتج إلى بيت حجلة عبوراً من شمالي بيت عربة، وصعوداً إلى حجر بوهن بن رابيين. 7 وتتابع امتدادها إلى دبير من وادي عخور متجهة شمالاً إلى الجبال التي مقابل عقبة أدميم جنوبي الوادي، وتستمر على طول مياه عين شمس حتى تنتهي بعين روجل. 8 ثم تصعد باتجاه وادي ابن هئوم على محاذة المنحدر الجنوبي لأورشليم مدينة اليوسيين، وتتابع صعودها إلى قمة الجبل قبالة وادي هئوم غرباً، الواقع في طرف وادي الرقانيين شمالاً. 9 ثم تمتد هذه الحدود من قمة الجبل إلى منبع مياه نفثوح حتى تصل إلى مدن جبل عفران فتبلغ بعله التي هي قرية يعاريم. 10 وتنتج من بعله غرباً إلى جبل سيعير عبوراً إلى جانب جبل يعاريم شمالاً التي هي كسالون، ثم تنحدر نحو بيت شمس مروراً بيمنة، 11 ومنها تخرج إلى جانب عفران نحو الشمال وتمتد إلى شكرون فجبل البعله حتى تبلغ بينيل وتنتهي عند البحر. 12 أما الحدود الغربية فهي شواطئ البحر الأبيض المتوسط. هذه هي حدود أرض سبط يهوذا من جميع جهاتها بحسب عشائرهم.

## ميراث كالب

13 وهب يشوع بمقتضى أمر الرب كالب بن يفتة ملكاً قرية أربع أبي عناق وهي حبرون الواقعة في وسط أبناء يهوذا. 14 فطرد كالب منها العنقبيين الثلاثة: شيشاي وأخيمان وتلماي من ذرية عناق. 15 وتقدم من هناك لمحاربة أهل دبير. وكانت دبير تدعى قبلاً قرية سفر. 16 فقال كالب: «من يهاجم قرية سفر ويستولي عليها، أزوجه ابنتي عكسة» 17 فاستولى عليها عنينيل بن قنار أخو كالب، فزوجه ابنته عكسة. 18 وعندما أقبلت عليه حننه على طلب حقل من أبيها، فترجلت

عَنِ الْحَمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكِ؟» 19 فَأَجَابَتْهُ: «اصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا، فَأَنْتَ قَدْ وَهَبْتَنِي أَرْضًا قَاحِلَةً، فَأَعْطِنِي أَيْضًا يَنَابِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا السَّوَاقِي الْعُلْيَا وَالسَّوَاقِي السُّفْلَى.  
20 وَهَذِهِ هِيَ فَرْعَةُ سِبْطِ يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

### مدن يهوذا

21 كَانَتْ الْمُدُنُ الْقَصِيَّةُ التَّايِعَةُ لِسِبْطِ يَهُودَا جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ نُحُومِ أُدُومِ هِيَ: قَبْصِيلُ وَعَيْدَرُ وَيَاجُورُ،  
22 وَقَفِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، 23 وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَثْنَانُ، 24 وَزَرِيفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ، 25  
وَحَاصُورُ وَحَدَثَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ الَّتِي هِيَ حَاصُورُ. 26 وَأَمَامُ وَشَمَاغُ وَمَوْلَادَةُ، 27 وَحَصْرُ  
جَدَّةَ وَحَسْمُونُ وَبَيْتُ قَالِطِ، 28 وَحَصْرُ شُوعَالِ وَيَبْرُ سَنَعِ وَيَزْبُوتِيَّةُ، 29 وَبَعْلَةُ وَعَيْبِمُ وَعَاصِمُ، 30  
وَالثُّولُذُ وَكَيْسِيلُ وَحَرْمَةُ، 31 وَصِقْلَعُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ، 32 وَوَلْبَاوُتُ وَسَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ. فَكَانَتْ  
فِي جُمْلَتِهَا تِسْعًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.  
33 أَمَّا مُدُنُ السَّهْلِ الْعَرَبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَاوَلُ وَصِرْعَةُ وَأَسْنَةُ، 34 وَزَالُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمِ وَنَقُوحُ وَعَيْنَامُ  
35 وَبَيْرَمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ، 36 وَشَعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمُ وَالْجُدِيرَةُ وَجُدِيرُوتَايِمُ. وَهِيَ فِي  
جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.  
37 وَصَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادِ، 38 وَوَدْلِعَانُ وَالْمِصْفَاءُ وَيَقْتِيئِيلُ، 39 وَوَلْحَيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ،  
40 وَوَكْبُونُ وَالْحَمَامُ وَكَيْلَيْشُ. 41 وَوَجْدِيرُوتُ بَيْتُ دَاجُونِ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ  
مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 42 وَوَلَيْبَةُ وَعَانَرُ وَعَاشَانُ، 43 وَوَيْقَتَاحُ وَأَسْنَةُ وَنَصِيبُ، 44 وَوَقْعِيلَةُ وَأَكْزِيبُ  
وَمَرِيشَةُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.  
45 وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا 46 كَمَا اسْتَمَلَتْ حُدُودُ سِبْطِ يَهُودَا مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ  
الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. 47 فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَزَّةُ وَقَرَاهَا  
وَضِيَاعِهَا، حَتَّى وَادِي مِصْرَ وَشَاطِئِ الْبَحْرِ (الْأَبْيَضِ الْمُنَوَّسِطِ).  
48 أَمَّا مُدُنُ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيرُ وَيَبِيرُ وَسُوكُوهُ، 49 وَوَدْنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةُ الَّتِي هِيَ دَبِيرُ، 50  
وَعَنَابُ وَأَسْتِمُوهُ وَعَانِيمُ، 51 وَوَجُوشُنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ  
ضِيَاعِهَا. 52 وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، 53 وَوَيْتُومُ وَبَيْتُ نَقُوحِ وَأَفِيقَةُ، 54 وَوَحْمَطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ  
وَهِيَ حَبْرُونَ، وَصَيْعُورُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 55 وَكَذَلِكَ مَعُونَ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ  
وَيُوطَةُ، 56 وَوَيْزْرَعِيلُ وَيَعْدَعَامُ وَزَالُوحُ، 57 وَوَلْقَايِنُ وَجَبْعَةُ وَتَيْمَنَةُ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ  
ضِيَاعِهَا. 58 ثُمَّ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورِ وَجُدُورُ، 59 وَوَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَثُوتِ وَالْتَفُونُ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا  
سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 60 وَقَرْيَةُ بَعْلِ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمِ، وَالرَّبَّةُ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.  
61 أَمَّا مُدُنُ الصَّحْرَاءِ فَهِيَ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ. 62 وَوَلْبَنْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيِ.  
وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 63 أَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَتِمَّكُنْ أَبْنَاءُ  
يَهُودَا مِنْ طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### نصيب أبناء يوسف

16

أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي وَرَثَهَا أَبْنَاءُ يُوسُفَ فَقَدِ امْتَدَّتْ حُدُودُهَا مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا حَتَّى مِيَاهِ  
أَرِيحَا شَرْقًا، عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، 2 وَتَسْتَمِرُّ مِنْ بَيْتِ إِيلَ حَتَّى  
تَصِلَ إِلَى لُوزَ، مُحْتَرِقَةً نُحْمَ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَطَارُوتَ، 3 ثُمَّ تَنْجُو غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْفِلِطِيِّينَ  
حَتَّى بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى فَجَازَرَ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ (الْأَبْيَضِ الْمُنَوَّسِطِ). 4 وَهَكَذَا  
تَسَلَّمَتْ ذُرِّيَّتَا مَنَسَى وَأَفْرَايِمُ ابْنَيْ يُوسُفَ مِيرَاتِهِمَا.

### نصيب سبط أفرام

5 وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ أبنَاءِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: تَبْدَأُ حُدُودُهُمُ الشَّرْقِيَّةَ عِنْدَ عَطَارُوتَ أَدَارَ، وَتَمْتَدُّ إِلَى بَيْتِ حورُونَ العَلْيَا. 6 وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى البَحْرِ. وَتَبْدَأُ حُدُودُهُمُ الشَّمَالِيَّةَ مِنَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ وَتَنْجُو نَحْوَ المَكْمَنَةِ، ثُمَّ تَلْتَفُ شَرْقاً إِلَى ثَانَةِ شَيْلُوهُ فَتَعْبُرُهَا شَرْقاً إِلَى يَبُوحَةَ، 7 وَتَنْحَدِرُ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أريحا، اِنْتِهَاءَ بَنَهْرِ الأَرْدُنِّ. 8 وَتَنْجُو الحُدُودُ مِنْ تَفُوحَ غَرْباً إِلَى وادي قَانَةَ وَتَنْتَهِيَ عِنْدَ البَحْرِ. 9 هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مَعَ جَمِيعِ المُدُنِ وَالصِّيَاعِ المُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي وَسْطِ أَرْضِ مَنَسَّى: 10 وَلَمْ يَتَّفِقُوا الكَنْعَانِيِّينَ المُقِيمِينَ فِي جازَرَ، فَظَلَّ الكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ كَعَبِيدٍ يَدْفَعُونَ الجزِيَّةَ.

### نصيب سبط منسى

17 وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ مَنَسَّى، يَكْرُ يوسُفَ. كَانَ مَأكِيرُ بَكْرُ مَنَسَّى، هُوَ أَبُو الجَلْعَادِيِّينَ، وَقَدْ حَصَلُوا عَلَى جِلْعَادَ وَبَاشَانَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رِجَالَ حَرْبٍ. 2 أَمَا أبنَاءُ مَنَسَّى البَاقُونَ فَقَدْ وَرِثُوا (الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن) حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الَّتِي هِيَ أبنَاءُ أبيعَزَرَ وَأبنَاءُ حَالِقَ، وَأبنَاءُ أُسْرِيئِيلَ، وَأبنَاءُ شَكَمَ، وَأبنَاءُ حَافَرَ، وَأبنَاءُ شَمِيدَاعَ. هُوَلاءُ هُمُ أبنَاءُ مَنَسَّى بَنُ يوسُفَ الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 3 أَمَا صِلْفَحَادُ بَنُ حَافَرَ بَنُ جِلْعَادَ بَنُ مَأكِيرَ فَلَمْ يُجِبْ بَنِينَ بَلْ بَنَاتٍ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُنَّ: مَحَلَّةُ وَتَوَعَةُ وَحَجَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. 4 فَمَاقِيلَنَ عَلَى ألعازارَ الكاهنِ وَيَشُوعَ بَنُ نُونِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ قَائِلَاتٍ: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَهْبِنَا مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ نَصيباً بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. 5 فَحَصَلَ سِبْطُ مَنَسَّى عَلَى عَشْرِ حِصَصٍ، فَضْلاً عَنِ أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِي نَهْرِ الأَرْدُنِّ. 6 لِأَنَّ بَنَاتِ صِلْفَحَادَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصيباً بَيْنَ أبنَاءِ مَنَسَّى، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى البَاقِينَ. 7 وَامْتَدَّتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ أُشِيرَ إِلَى المَكْمَنَةِ المُقَابِلَةِ لِشَكِيمَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ جَنُوباً لِتَشْمَلَ الأَهَالِي المُقِيمِينَ فِي عَيْنِ تَفُوحَ. 8 وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ، غَيْرَ أَنْ تَفُوحَ نَفْسَهَا الوَاقِعَةُ عَلَى حُدُودِ سِبْطِ مَنَسَّى، كَانَتْ مِنْ نَصيبِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ. 9 وَانْحَدَرَ النُّحْمُ إِلَى جَنُوبِي وَادي قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مُدُنٌ تَائِعَةٌ لِأَفْرَائِمَ قَائِمَةٌ بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى، إِلاَّ أَنْ حُدُودَ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَتْ تَبْلُغُ الجَانِبَ الجَنُوبِيَّ مِنَ الوَادِي وَتَنْتَهِيَ بِالبَحْرِ. 10 فَكَانَ القِسْمُ الجَنُوبِيُّ مِنْ نَصيبِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ وَالقِسْمُ الشَّمَالِيُّ مِنْ نَصيبِ سِبْطِ مَنَسَّى، يَحْدُهُمَا مِنَ العَرَبِ البَحْرُ الأَبْيَضُ المُتَوَسِّطُ. وَبَلَّغَتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسَّى أَرْضَ سِبْطِ أُشِيرَ شَمَالاً وَأَرْضَ سِبْطِ يَسَاكِرَ شَرْقاً. 11 وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسَّى مُدُنٌ مُنْتَشِرَةٌ فِي أَرْضِ يَسَاكِرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَبَيْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ تَعْنَكُ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ مَجِدُو وَقَرَاهَا القَائِمَةُ عَلَى المُرتَفَعَاتِ الثَّلَاثِ. 12 وَلَمْ يَتِمَّكُنْ أبنَاءُ مَنَسَّى مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ المُدُنِ، فَعَوَّلَ الكَنْعَانِيُّونَ عَلَى اسْتِيطَانِهَا. 13 وَعِنْدَمَا عَظُمَتْ قُوَّةُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الجزِيَّةِ وَلَمْ يَتَّفِقُوا مِنْهَا.

### شكوى سبط يوسف

14 وَقَالَ أبنَاءُ يوسُفَ لِيَسُوعَ: «لِمَاذَا وَهَبْنَا نَصيباً واحداً وَحِصَّةً واحدةً وَتَحْنُ شَعْبٌ وَأَفْرُ العَدَدِ، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنَا حَتَّى الآنَ؟» 15 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُنْتُمْ حَقّاً كَثِيرِي العَدَدِ وَقَدْ ضَاقَ بِكُمْ جَبَلُ أَفْرَائِمَ، فَاصْعَدُوا إِلَى الأَرْضِ الوَعْرَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الفِرْزِيُّونَ وَالرَّقَائِيُّونَ وَاقْتَطِعُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَا يَكْفِيكُمْ». 16 فَقَالَ بَنُو يوسُفَ: «إِنَّ الأَرْضِ الجَبَلِيَّةَ لَا تَكْفِينَا، وَالكَنْعَانِيُّونَ القَاطِنُونَ فِي السُّهُولِ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي وَادي يَزْرَعِيلَ يَمْلِكُونَ مَرَكِبَاتِ حديدية». 17 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ حَقّاً كَثِيرُو العَدَدِ كَمَا أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَاءَ، فَلَيْكُنْ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَصيبِ واحِدٍ. 18 لِيَكُنْ لَكُمْ الجَبَلُ أيضاً لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ حَتَّى آخِرِ حُدُودِهِ. وَيَمْكِنُكُمْ طَرْدُ الكَنْعَانِيِّينَ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ بَأسِهِمْ وَمَرَكِبَاتِهِمُ الحَدِيدِيَّةِ».

### مسح الأرض وإلقاء القرعة



وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ اسْتِيْلَاءُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا فِي شَيْلُوهَ، حَيْثُ نَصَبُوا خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ. 2  
وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُ أَسْبَاطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنْسَلِمُوا بَعْدَ نَصِيْبِهِمْ مِنَ الْمِيرَاثِ. 3 فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنِ الشَّرُوعِ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكْمُ؟  
4 ااتَّخِبُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سَيْبٍ، فَأَرْسَلِهِمْ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا بِمُوجِبِ أَنْصِبَتِهِمْ، ثُمَّ  
يَرْجِعُوا إِلَيَّ. 5 وَكَأَنَّكُمْ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، فَبِمَكْتِ سَيْبٍ يَهُودًا ضِمْنَ حُدُودِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيُقِيمُ  
بَيْتَ يَوْسُفَ فِي مَنَاطِقِهِمُ الْمُعَيَّنَةِ شِمَالًا. 6 أَمَّا أَنْتُمْ فَتُحْطِطُونَ الْأَرْضَ وَتَقْسِمُونَهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ  
وَتَسْجَلُونَهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَلْقِي بَيْنَكُمْ الْفُرْعَةَ هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْنَا. 7 لِأَنَّهُ لَنْ يَرِثَ اللَّائِيُونَ نَصِيبًا  
مَعَكُمْ إِذْ إِنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. أَمَّا سَيْبَا جَادٍ وَرَأُوبِينَ وَيَصْفُ سَيْبُ مَنَسَّى فَقَدْ نَسَلَمُوا  
نَصِيبَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». 8 فَانْطَلَقَ الرَّجَالُ لِاسْتِكْشَافِ  
الْأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا وَتَسْجِيلِهَا عَمَلًا بِوَصِيَّةِ يَسُوعَ، ثُمَّ الْعُودَةَ إِلَيْهِ لِيَلْقِيَ عَلَيْهَا الْفُرْعَةَ فِي مَحْضَرِ  
الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ. 9 فَسَارَ الرَّجَالُ وَتَجَوَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا وَسَجَّلُوهَا فِي كِتَابٍ حَسَبَ مَا  
فِيهَا مِنْ مُدُنٍ بَعْدَ أَنْ قَسَمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمُخِيمِ فِي شَيْلُوهَ. 10 فَأَلْقَى  
يَسُوعُ بَيْنَهُمُ الْفُرْعَةَ فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، حَيْثُ قَسَمَ الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَفَا  
لَأَسْبَاطِهِمْ.

### أرض سبط بنيامين

11 وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سَيْبِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَقَعَ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ مِيرَاثِ سَيْبِي يَهُودَا وَيُوسُفَ.  
12 فَامْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ شِمَالًا مِنَ الْأُرْدُنِّ، وَاسْتَمَرَّتْ صَاعِدَةً بِإِزَاءِ أَرِيحَا شِمَالًا بِاتِّجَاهِ الْجَبَلِ غَرْبًا  
حَتَّى صَحْرَاءِ بَيْتِ أُونِ. 13 وَمِنْ هُنَاكَ سَارَتْ إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ  
انْحَدَرَتْ الْحُدُودُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَنُوبِي بَيْتِ حُورُونَ السَّقْلَى. 14 وَامْتَدَّتْ  
الثُّخْمُ مُلْتَقًا نَاحِيَةَ الْغَرْبِ إِلَى جَنُوبِي الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِ حُورُونَ وَانْتِهَاءَ بَقْرِيَّةِ بَعْلَ، الَّتِي هِيَ  
قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، الْمَدِينَةُ النَّايِعَةُ لِيَهُودَا. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْعَرَبِيَّةُ. 15 أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَمَبْدَأُ مِنْ  
أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. 16 ثُمَّ تَنْحَدِرُ حَتَّى سَفْحِ الْجَبَلِ  
الْمُطَلِّ عَلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ، الْوَاقِعِ شِمَالِيَّ وَادِي الرَّقَائِيَّيْنِ مُخْتَرَفَةً وَادِي هِنُومَ مُرُورًا بِجَنُوبِيَّ  
مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ (حَيْثُ يَسْكُنُ الْيَهُوسِيُونَ) إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. 17 ثُمَّ تَمْتَدُّ شِمَالًا إِلَى عَيْنِ  
شَمْسٍ فَجَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقْبَةِ أُدْمِيمَ تُزُولًا إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بَنِ رَأُوبِينَ. 18 حَيْثُ تَمُرُّ بِالسَّهْلِ الشَّمَالِيِّ  
لِبَيْتِ عَرَبَةَ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ نَحْوَ الْعَرَبَةِ، 19 وَتَنْجُو شِمَالًا إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ اللِّسَانِ الشَّمَالِيِّ  
لِلْبَحْرِ الْمَيْتِ حَيْثُ يَصُبُّ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ. 20 أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَكَانَ نَهْرُ  
الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُ سَيْبِ بَنِيَامِينَ.

21 وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُ سَيْبِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ، 22 وَبَيْتُ  
الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيلَ، 23 وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، 24 وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبْعَ، وَهِيَ  
فِي جَمَلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 25 وَأَيْضًا جِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، 26 وَالْمَصْفَاهُ  
وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، 27 وَرَاقِمَ وَيَرْقَيْلَ وَتِرَالَةَ، 28 وَصَيْلَعُ وَالْفُ وَالْيَهُوسِيَّ الَّتِي هِيَ أُورُشَلِيمُ  
وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سَيْبِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ  
عَشَائِرِهِمْ.

### نصيب سبط شمعون

أَمَّا الْفُرْعَةُ الثَّانِيَّةُ فَكَانَتْ لِسَيْبِ شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَ مِيرَاثُهُمْ ضِمْنَ مَنَاطِقَةِ يَهُودَا، 2 وَهُوَ  
يَسْتَمِلُ عَلَى بَيْتِ سَبْعَ وَسَبْعَ وَمَوْلَادَةَ، 3 وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، 4 وَأَثُولَدَ وَبَثُولَ وَحُرْمَةَ،  
5 وَصَيْلَعُ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرَ سُوسَةَ، 6 وَبَيْتَ لِبَاوُتَ وَشَارُوحِينَ. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا ثَلَاثُ

عَشْرَةَ مَدِينَةٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 7 ثُمَّ عَيْنَ وَرْمُونَ وَعَاثَرَ وَعَاشَانَ. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 8 وَجَمِيعَ الضِّيَاعِ الْمُحِيطَةِ بِهِذِهِ الْمَدُنِ الَّتِي تَمْتَدُّ جَنُوبًا حَتَّى بَعْلَةَ بئرِ الْمَعْرُوفَةِ بِرَأْمَةِ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 9 وَهَكَذَا حَصَلَ الشَّمْعُونِيُّونَ عَلَى مِيرَاثِهِمْ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ يَهُودَا لِأَنَّ نَصِيبَ يَهُودَا كَانَ أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. لِذَلِكَ وَرَثَ أَبْنَاءُ شِمْعُونَ مَلِكُهُمْ دَاخِلَ مِطْقَةِ يَهُودَا.

### نصيب سبط زبولون

10 وَجَاءَتِ الْفُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِسِبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَتْ حُدُودُ مَلِكِهِمْ عِنْدَ سَارِيدَ، 11 إِذِ اتَّجَهَتْ حُدُودُهُمْ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ وَوَصَلَتْ إِلَى دَبَّاشَةَ قَالَوَادِي الْمُقَابِلِ لِبِقْنَعَامَ. 12 ثُمَّ دَارَتْ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا حَوْلَ نُحُومِ كِسْلُوتِ تَابُورَ وَعَبَرَتْ إِلَى الدَّبْرَةِ حَتَّى بَلَّغَتْ صُعْدًا إِلَى يَافِيعَ. 13 أَوْ مِنْ هُنَاكَ اتَّجَهَتْ شَرْقًا إِلَى جَتَّ حَافَرَ فَعِثَ قَاصِيينَ، وَاسْتَمَرَّتْ إِلَى رَمُونَ وَنَيْعَةَ، 14 الَّتِي انْتَهَتْ حَوْلَهَا الْحُدُودُ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوَنَ حَتَّى انْتَهَتْ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ 15 فَضِلًا عَنِ قِطْعَةِ وَتَهَالَلَ وَشَمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمَ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 16 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمَدُنِ وَضِيَاعِهَا.

### نصيب سبط يساكر

17 وَجَاءَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 18 فَاثْمَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ، 19 وَحَفَارَايِمَ وَشَيْبُونَ وَأَنَاخِرَةَ، 20 وَوَرَبِيَّتَ وَفِسْيُونَ وَأَبْصَ، 21 وَوَرْمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. 22 وَبَلَّغَتْ الْحُدُودُ تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 23 هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدُنِ وَضِيَاعِهَا.

### نصيب سبط أشير

24 وَجَاءَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 25 فَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مَدْنَ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطْنَ وَأَكْشَافَ. 26 وَالْمَلْكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَتْ غَرْبًا إِلَى الْكِرْمَلِ وَشِيحُورَ لِبْنَةَ. 27 أَمَّا شَرْقًا فَفَقَدَ امْتَدَّتْ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى نُحُومِ زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِينِيلَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ شِمَالًا نَحْوَ كَابُولَ 28 وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. 29 ثُمَّ رَجَعَتْ الْحُدُودُ إِلَى الرَّأْمَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ اسْتَدَارَتْ نَحْوَ حُوصَةَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ فِي كُورَةَ أَكْزِيبَ 30 وَوَعْمَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 31 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدُنِ وَضِيَاعِهَا.

### نصيب سبط نفتالي

32 وَجَاءَتِ الْفُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِسِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، 33 فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ حَالَفَ إِلَى شَجْرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنَنِيمَ إِلَى أَدَامِي النَّاقِبِ وَبَيْبَيْئِيلَ حَتَّى لُقُومَ، وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. 34 ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى أَرْثُوتِ تَابُورَ وَاتَّجَهَتْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُفُوقَ حَتَّى بَلَّغَتْ حُدُودَ زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى حُدُودِ يَهُودَا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا. 35 وَوَضَمَّتْ حُدُودُهَا مَدْنًا مُحَصَّنَةً هِيَ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكَبَارَةُ، 36 وَأَدَامَةَ وَالرَّأْمَةَ وَحَاصُورَ، 37 وَوَقَادَشَ وَإِذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ، 38 وَبِيرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إيلَ وَحُورِيمَ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسَ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 39 هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدُنِ وَضِيَاعِهَا.

### نصيب سبط دان

40 وَجَاعَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةَ لِسَبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 41 وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مُدْنَ صَرَعةَ وَأَسْتَأُولَ وَعَيْرَ شَمْسٍ. 42 وَشَعْلَيْينَ وَأَيْلُونَ وَيَثْلَةَ 43 وَأَيْلُونَ وَيَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، 44 وَالنَّقِيَّةَ وَجَبْيُونَ وَبَعْلَةَ، 45 وَيَهُودًا وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، 46 وَمِيَاهَ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ الْحُدُودِ الْمُقَابِلَةِ لِيَأْفَا. 47 غَيْرَ أَنْ الدَّانِيَّينَ وَاجْهُوا مَصَاعِبَ فِي تَمَلُّكِ مِطْطَقَتِهِمْ، فَهَاجَمُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَاسْتَأُولُوا عَلَيْهَا وَقَضَوْا عَلَيْهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، ثُمَّ أَقَامُوا فِيهَا وَدَعَوْهَا دَانَ كَاسَمِ دَانَ أَبِيهِمْ. 48 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدْنَ وَضِيَاعِهَا.

### نصيب يشوع بن نون

49 وَلَمَّا تَمَّ تَوْزِيْعُ الْأَرْضِ يَمُوجِبِ تَخْطِيطِ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ. 50 عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ، فَوَهَبُوهُ مَدِينَةَ يَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ الَّتِي طَلَبَهَا، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا. 51 فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِيبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

### مدن الملجأ الست

20

وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: 2 «أَبْلُغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَيِّنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مُدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا أَمَرْتُ مُوسَى، 3 لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ طَالِبِ الدَّمِ. 4 فَيَلُودُ بَوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدْنَ وَيَقِفُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، شَارِحًا قَضِيَّتَهُ لِشُبُوحِ الْمَدِينَةِ، فَيَدْخُلُونَهُ الْمَدِينَةَ وَيُوقِرُونَ لَهُ مَكَانًا لِلْإِقَامَةِ فِيهَا. 5 وَإِذَا تَعَقَّبَهُ طَالِبُ الدَّمِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلِّمُوا الْمُتَّهَمَ لَهُ، لِأَنَّهُ قَتَلَ جَارَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ غَيْرِ سَابِقِ نِيَّةٍ حَاقِدَةٍ. 6 وَبِظُلْمِ مَقِيمًا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمْتَلِ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِيَلْقَى مُحَاكَمَةً عَادِلَةً، وَإِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. عِنْدَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا وَإِلَى بَيْتِهِ». 7 فَخَصَّصَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مُدْنَ مَلْجَأٍ: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَسَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرْبَعِ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُودَا. 8 أَمَّا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا فَقَدَّ خَصَّصُوا بَاصِرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي سَهْلِ سَبْطِ رَأُوبِيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ فِي أَرْضِ سَبْطِ جَادٍ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ أَرْضِ سَبْطِ مَنَسَّى. 9 هَذِهِ هِيَ مُدْنَ الْمَلْجَأِ الَّتِي صَارَتْ مَلَاذًا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ طَالِبِ الدَّمِ، وَلِكَيْ يَمْتَلِ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

### توزيع المدن على اللاويين

21

وَأَقْبَلَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ سَبْطِ لَأُويَ إِلَى أَلِيْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ 2 فِي شَيْلُوهَ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ تَرِثَ مُدْنَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِتُقِيمَ فِيهَا وَلِتُرْعَى بِهَايُمْنَا فِي حَقُولِهَا». 3 فَأَعْطَى أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ اللَّاويِّينَ بِالْفُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدْنَ وَمَرَاعِيهَا مِنْ أَنْصِيبَتِهِمْ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ.

4 فَأَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَاهِنِ اللَّاويُّونَ الْمُتَنَمُّونَ إِلَى عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَهُودَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ 5 وَحَصَلَ بَنُو قَهَاتِ الْبَاقُونَ عَلَى عَشْرِ مُدْنَ كَانَتْ مِنْ مِيرَاثِ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنَصْفِ مَنَسَّى. 6 وَأَخَذَتْ عَائِلَةُ جَرَشُونِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ بَاشَانَ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَسَّاكِرَ وَنَفْتَالِي وَنَصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى. 7 وَوَرِثَ أَبْنَاءُ مَرَارِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مَلَكًا لِأَسْبَاطِ رَأُوبِيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. 8 وَهَكَذَا أُعْطِيَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اللَّاويِّينَ بِالْفُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدْنَ مَعَ مَرَاعِيهَا عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى. 9 أَمَّا أَسْمَاءُ الْمُدْنَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا اللَّاويُّونَ بِالْفُرْعَةِ مِنْ نَصِيبِ سَبْطِ يَهُودَا وَشَمْعُونَ فَهِيَ: 10 أَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ

الْقَهَاتِيِّينَ اللَّاويِيِّينَ. 11 قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقِ الْمَعْرُوفَةِ يَحْبِرُونَ فِي جَبَلٍ يَهُودَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا 12 أَمَا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ مِلْكَاً لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ.

13 وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ الْمَلْجَا حَبْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا وَلِبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا مِيرَانًا لِأَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَاهِنِ

14 فَضْلاً عَنِ يَبْتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَاشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا، 15 وَحَوْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا، 16 وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَبُطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا تِسْعَ مَدُنٍ وَهَيْتَ لَهُمْ مِنْ نَصِيبِ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. 17 كَمَا أَخَذُوا مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ كُلاًّ مِنْ مَدِينَتَيْ جَبْعُونَ وَجَبْعَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا، 18 وَعَنَّاوُوثَ وَعَلْمُونَ مَعَ الْمَرَاعِي الْمَحِيطَةِ بِهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 19 فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا امْتَلَكَهُ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَهَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

20 أَمَا بَقِيَّةُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانَتْ فُرْعَتُهُمْ مِنْ مَدُنٍ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هِيَ: 21 شَكِيمُ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَا. وَجَازَرُ وَمَرَاعِيهَا، 22 وَقَوَيْصَايِمُ وَبَيْتُ حُورُونَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 23 وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْتُونَ وَمَرَاعِيهَا، 24 وَأَيَّلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْتُ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 25 وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنُكُ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْتُ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ. 26 فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرَ مَدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.

27 وَمِنْ نَصِيبِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَخَذَتْ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ اللَّاويِيِّينَ: جُولَانَ فِي بَاشَانَ مَدِينَةً مَلْجَا وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْسَنَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ. 28 وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ أَخَذُوا قَشْيُونَ وَمَرَاعِيهَا وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، 29 وَيِرْمُوتَ وَمَرَاعِيهَا وَعَيْنَ جَيْمَ وَمَرَاعِيهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 30 وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، 31 وَحَلْقَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 32 وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَخَذُوا: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَا، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرَّتَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا ثَلَاثَ مَدُنٍ. 33 فَكَانَ مَجْمُوعُ نَصِيبِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

34 أَمَا بَقِيَّةُ سِبْطِ لَآوِي، وَهُمْ عَائِلَةُ مَرَارِي، فَقَدْ أَخَذُوا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْعَامَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرَّتَةَ وَمَرَاعِيهَا، 35 وَكِيمَنَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَتَحْلَالَ وَمَرَاعِيهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 36 وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ رَؤُبِينِ بَاصَرَ وَمَرَاعِيهَا وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا، 37 وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْقَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 38 وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ جَادِ مَدِينَةَ الْمَلْجَا رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحَنَائِمَ وَمَرَاعِيهَا، 39 وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعزِيرَ وَمَرَاعِيهَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. 40 فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْمَرَارِيِّينَ بِمُقْتَضَى فُرْعَتِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. 41 فَكَانَتْ جُمْلَةُ مَدُنِ اللَّاويِيِّينَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. 42 وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ أَرْضِي مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا.

### تحقيق الوعد الإلهي

43 وَهَكَذَا وَهَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِي الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَوَرَثُوهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، 44 فَأَرَا حُهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ أَنْ يُقَاوِمَهُمْ، بَلْ أَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لَهُمْ جَمِيعاً 45 فَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا وَعَدَ الرَّبُّ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُعودٍ صَالِحَةٍ.

### رجوع الأسباط الشرقية إلى مواطنها

22

ثُمَّ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّاوَبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، 2 وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. 3 وَلَمْ تَنْتَحِلُوا عَنِ إِخْوَتِكُمْ طَوَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمُهَمَّةَ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّبُّ. 4 وَهِيَ الرَّبُّ الْهَكُّمُ الْآنَ قَدْ أَرَا حَ إِخْوَتِكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَانصَرَفُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَإِلَى أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ

مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيّ الْأُرْدُنِّ. 5 إِيْمَا أَحْرَصُوا جِدًّا عَلَى مُمَارَسَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيْعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ سُبُلِهِ وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ». 6 ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَسُوعُ وَأَطْلَقَهُمْ، فَمَضَوْا إِلَى خِيَامِهِمْ.

### تشديد مذبح على ضفة نهر الأردن

7 وَكَانَ مُوسَى قَدْ وَهَبَ لِنَصْفِ سَيْطِ مَنْسَى مَلَكًا فِي بَاشَانَ، أَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَقَدْ أَعْطَاهُمْ يَسُوعُ مِيرَانًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ غَرِبِيّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ 8 وَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِعَنَانٍ كَثِيرَةٍ وَبِمَوَاشٍ وَفِيرَةٍ وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَائِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، تَقَاسِمُوا غَنِيْمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ». 9 فَزَجَّعَ أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءُ جَادٍ وَيَصْفُ سَيْطِ مَنْسَى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهُ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مِيرَانَتِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوهَا حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. 10 وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَجَالُ سَيْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَيَصْفُ سَيْطِ مَنْسَى حَوْضَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، شَيَّدُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَذْبَحًا رَائِعَ الْمَنْظَرِ. 11 فَقِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا قَدْ بَنَى أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نِصْفِ سَيْطِ مَنْسَى مَذْبَحًا فِي حَوْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ جَانِبِنَا مِنَ النَّهْرِ». 12 فَاحْتَشَدَ كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ مَتَأَمِّيْنٍ لِمَحَارَبَتِهِمْ.

### الالتهام بالخيانة

13 وَأُرْسِلُوا فِينْحَاسَ بَنَ الْعَازَارَ الْكَاهِنَ إِلَى أَبْنَاءِ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءِ جَادٍ وَأَبْنَاءِ نِصْفِ مَنْسَى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ 14 عَلَى رَأْسِ وَفِدٍ مِنْ عَشْرَةِ رُعمَاءٍ يُمَثِّلُ كُلُّ زَعِيمٍ مِنْهُمْ سَيْطًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 15 وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى جِلْعَادَ قَالُوا لَهُمْ: 16 «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَكُمْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي حَقِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَبَيَّيْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا، مُتَمَرِّدِينَ بِذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ؟ 17 أَلَمْ يَكْفِنَا إِثْمُ فَعُورِ الَّذِي لَمْ نَنْظُرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ أَنْ تَفَسَى الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، 18 حَتَّى تَرْتَدُّوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَسْحَطُ غَدًا عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. 19 فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُكُمْ نَجِسَةً فَتَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الرَّبِّ، الَّتِي نُصِبَ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ، وَرَثُوا بَيْنَنَا، وَلَكِنْ لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِتَشْيِيدِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. 20 أَلَمْ يَرْتَكِبْ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةَ فَسَرَقَ مَا حَرَمَهُ اللهُ، فَانْتَصَبَ السَّخَطَ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَحْدَهُ فَقَطَّ الَّذِي هَلَكَ مِنْ جِرَاءِ إِثْمِهِ؟»

### دواعي إقامة المذبح

21 فَأَجَابَهُمْ أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَيَصْفُ سَيْطِ مَنْسَى: 22 «إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الْإِلَهَةِ؛ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الْإِلَهَةِ. هُوَ يَعْلَمُ، وَعَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّنَا لَمْ نَبْنِ الْمَذْبَحَ تَمَرُّدًا عَلَيْهِ أَوْ خِيَانَةً فِي حَقِّهِ وَإِلَّا فَلْيُهْلِكْنَا هَذَا الْيَوْمَ، 23 وَلْيُعَاقِبْنَا الرَّبُّ نَفْسَهُ إِنْ كُنَّا قَدْ شَيَّدْنَا هَذَا الْمَذْبَحَ لِإِلْرْتِدَادِ عَنِّهِ أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ أَوْ تَقْدِيمَةِ أَوْ تَقْرِيْبِ ذَبَائِحِ سَلَامٍ عَلَيْهِ. 24 إِيْمَا أَقَمْنَاهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُولَ يَوْمًا أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادِنَا: بَأَيِّ حَقِّ تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟ 25 لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا يَا أَبْنَاءَ سَيْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ، فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ، وَبِذَلِكَ يَبْتَنِي أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادِنَا عَنْ تَقْوَى الرَّبِّ. 26 وَذَلِكَ مَا جَعَلْنَا نَقُولَ: هِيََا نَبْنِ مَذْبَحًا، لَا لِنُقَدِّمَ عَلَيْهِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيْحَةً، 27 إِيْمَا لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ بَعْدَنَا، بِأَنَّنا نَعْبُدُ الرَّبَّ بِذَبَائِحِنَا وَمُحْرَقَاتِنَا وَتَقْدِمَاتِ سَلَامِنَا، فَلَا يَقُولُ أَبْنَاؤُكُمْ غَدًا لِأَبْنَائِنَا: لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ. 28 وَقُلْنَا: إِذَا حَدَّثَ وَقَالُوا ذَلِكَ لِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّهُمْ يُحِبُّونَهُمْ: انظُرُوا شِبَهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي شَيَّدَهُ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيْحَةِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. 29 فَحَاشَا لَنَا أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْتَدَّ عَنْهُ بِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيْحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الْقَائِمِ أَمَامَ مَسْكَنِهِ.»

## موافقة إسرائيل على إقامة المذبح

30 فلما سمع فينحاس الكاهن وقادة جماعة إسرائيل المرافقين له ما أجاب به أبناء سبطي رأوبين وجاد وأبناء نصف سبط منسى، حظي ذلك برضاهم. 31 فقال فينحاس بن العازار الكاهن لهم: «اليوم عرفنا أن الرب بيننا، لأنكم لم ترتكبوا هذه الخيانة بحقه، وبذلك أقدتم بني إسرائيل من عقاب الرب». 32 ورجع فينحاس بن العازار الكاهن والرؤساء عابدين من أرض جلعاد إلى أرض كنعان حيث يقيم الإسرائيليون وأخبروهم بجوابهم. 33 فاعتبط الإسرائيليون وباركوا الرب وتخلوا عن فكرة محاربة الرؤوبيين والجاديين وتخريب أرضهم. 34 وسمى بنو رأوبين وبنو جاد المذبح «الشاهد» لأنهم قالوا إنه شاهد بيننا بأن الرب هو الهنا.

## خطاب يشوع الوداعي

23

وبعد انقضاء أيام كثيرة أراح فيها الرب الإسرائيلي من أعدائهم المحيطين بهم، شاخ يشوع وطمع في السن، 2 فاستدعى إليه جميع إسرائيل من شيوخ ورؤساء وقضاة وعرفاء وقال لهم: «ها أنا قد شيخت وطمعت في السن، 3 وأنتم قد شهدتم بأنفسكم كل ما صنعه الرب إلهكم بجميع تلك الأمم من أجلكم، لأن الرب إلهكم كان هو المحارب عنكم. 4 فاذكروا كيف ورعت عليكم بالفرعة كل أراضي تلك الشعوب الباقية، والشعوب التي قهرتها، التي كانت مقيمة ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط غرباً، لتكون ملكاً لكم حسب أسباطكم. 5 إن الرب إلهكم هو الذي ينفي الشعوب الباقية ويطردهم من أمامكم، فترثون أرضهم كما وعدكم الرب إلهكم. 6 فتسجعوا جداً واحرصوا على طاعة كل ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى، وعلى العمل به لئلا تحيدوا عنها شمالاً أو يميناً. 7 لكي لا تختلطوا بهؤلاء الأمم الباقية معكم، ولا تذكروا اسم الهتها ولا تفسموا بها ولا تعبدوها ولا تسجدوا لها. 8 ولكن تمسكوا بالرب إلهكم كما فعلتم إلى هذا اليوم. 9 قد طرد الرب من أمامكم شعوباً عظيمة قوياً، فلم يقدر أحد أن يقاومكم حتى الآن. 10 فالرجل الواحد منكم يطرده ألفاً، لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم كما وعدكم. 11 فاحرصوا جداً على محبة الرب إلهكم. 12 ولكن إذا ارتددتم والتصفتهم ببقية هذه الأمم الماكثين معكم، وصاهرتموهم واختلطتم بهم وهم بكم، 13 فاعلموا يقيناً أن الرب إلهكم لا يعود يطرده تلك الأمم من أمامكم، فيصبحوا لكم شركاً وقحاً وسوطاً ينهال على ظهوركم، وشوكاً في أعينكم حتى تنفرضوا من الأرض الصالحة التي وهبها لكم الرب إلهكم. 14 وها أنا اليوم ماض في الطريق التي يمضي إليها أحياء الأرض كلهم، ولكم تعلمون حق العلم من كل فلوكم ومن كل نفوسكم أن جميع وعود الرب الصالحة التي وعدكم بها قد تحققت. الكل صار لكم. لم تسقط منه كلمة واحدة. 15 وكما وفى الرب بوعوده الصالحة التي وعدكم بها، فإنه كذلك يجلب عليكم كل وعيد أنذرتم به، حتى يفنيكم عن هذه الأرض الخيرة التي وهبها لكم. 16 حين تتعدون على عهد الرب إلهكم الذي أمركم به فتعبدون آلهة أخرى وتسجدون لها، عندئذ يحتمل غضب الرب عليكم فننقضون سريعاً من الأرض الخيرة التي وهبها لكم».

## تجديد العهد عند شكيم

24

ثم جمع يشوع كل أسباط إسرائيل في شكيم، ودعا شيوخهم ورؤساءهم وقضاةهم وعرفاءهم فماتوا في حضرة الرب. 2 وقال يشوع لجميع الشعب: «هذا ما يقول الرب إله إسرائيل: لقد أقام أجدادكم، ومن جملتهم تارح أبو إبراهيم وأبو ناحور منذ القديم في شرقي نهر الفرات حيث عبدوا آلهة أخرى، 3 فأخذت آبائكم إبراهيم من شرقي النهر وقدمته عبر أرض كنعان وكثرت نسله، ورزقته باسحق، 4 وأنعمت على إسحق بيعقوب وعيسو، فوهبت عيسو جبل سعيير ميراثاً. وأما يعقوب وأبناؤه فقد انحدروا إلى مصر. 5 ثم أرسلت موسى وهرون، وأنزلت بمصر البلياً بسبب

مَا صَنَعْتُهُ بِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُمْ مِنْهَا. 6 وَحَرَّرْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ مِصْرَ. وَلَمَّا دَخَلُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ  
 وَلَحِقَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ، 7 اسْتَعَاثُوا بِي فَأَقَمْتُ حَاجِزاً مِنْ ظِلَامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
 الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَدْتُ الْبَحْرَ فَاطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَعَرَفُوا. وَشَهِدُوا بِأَمِّ أَعْيُنِهِمْ مَا صَنَعْتُهُ فِي مِصْرَ. وَأَقَامُوا  
 فِي الصَّحْرَاءِ حِقْبَةً طَوِيلَةً. 8 ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ  
 فَحَارَبْتُكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ، فَاْمَتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَبَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. 9 وَهَبَّ بَالِاقُ بْنُ صِفُورَ  
 مَلِكَ مُوَابَ لِمُحَارَبَتِكُمْ، وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. 10 فَلَمَّ أَرَدَ أَنْ اسْتَجِيبَ لِبَلْعَامِ،  
 فَبَارَكَكُمْ بَرَكَةً بَعْدَ بَرَكَةٍ، وَأَقَدْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. 11 ثُمَّ اجْتَرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَحَاصَرْتُمْ أَرِيحَا، فَتَصَدَّى  
 لَكُمْ أَصْحَابُهَا الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ  
 وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَاسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ. 12 وَأُرْسَلْتُ أَمَامَكُمْ أَسْرَابَ الزَّنَابِيرِ وَطَرَدْتُ مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ  
 وَجْهِكُمْ، فَلَمْ تَكُنْ سَيُوفُكُمْ وَلَا سِهَامُكُمْ هِيَ الَّتِي نَصَرْتَكُمْ. 13 وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَنْعَبُوا فِيهَا وَمُدناً لَمْ  
 تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، وَكُرُوماً وَزَيْتُوناً لَمْ تَعْرَسُوهَا وَأَكَلْتُمْ مِنْهَا. 14 وَالْآنَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ  
 أَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْأُوتَانَ الَّتِي عَيْدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. 15  
 وَإِنْ سَاءَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي عَيْدَهَا  
 آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ اسْتَوَطَّنُوا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ أَمْ إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَا أَنَا  
 وَبَيْتِي فَتَعْبُدُوا الرَّبَّ».

### تعهد الشعب بخدمة الرب

16 فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتَّبِعَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، 17 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا  
 وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ مَسْهَدَ مِثْلِكَ الْآيَاتِ  
 الْعَظِيمَةِ، وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسْطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ، 18  
 وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِهَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمُ الْأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ. فَحَنُّ  
 أَيْضاً نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهَنَا». 19 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ حَقَّ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ  
 إِلَهُ قُدُوسٌ وَغَيْرُ وِلْنٍ يَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَدُؤُوبَكُمْ. 20 وَإِذَا نَبَذْتُمْ الرَّبَّ وَعَيْدْتُمْ الْأُوتَانَ فَإِنَّهُ يَنْقَلِبُ  
 عَلَيْكُمْ وَيَفْجَعُكُمْ وَيُفْنِيَكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». 21 فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «لَا، بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ». 22  
 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدْ اخْتَرْتُمْ الرَّبَّ لِأَنْفُسِكُمْ لِنَعْبُدُوهُ». فَأَجَابُوا: «نَحْنُ  
 شُهُودٌ». 23 فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَنْ انْزِعُوا الْآنَ الْإِلَهَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهُ  
 إِسْرَائِيلَ». 24 فَأَجَابُوا: «الرَّبُّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ، وَأَمْرُهُ نُطِيعُ». 25 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ يَسُوعُ عَهْداً  
 لِلشَّعْبِ وَسَنَّ لَهُمْ فِي شَكِيمِ شَرَائِعَ وَأَحْكَاماً. 26 وَوَدَّوْنَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ،  
 وَتَنَوَّلَ حَجَراً كَبِيراً وَتَصَبَّهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. 27 ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ:  
 «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ لِيَلَّا تَجْحَدُوا إِلَيْهِمْ». 28 ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَسْكَنِهِ.

### موت يسوع

29 وَوَمَا لَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ مَاتَ يَسُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعَشْرَ سَنَوَاتٍ، 30  
 فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. 31 وَوَعْبَدَ  
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَسُوعَ، وَفِي أَثْنَاءِ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَّرُوا طَوِيلًا بَعْدَ يَسُوعَ، مِمَّنْ  
 شَهِدُوا كُلَّ مَعَامَلَاتِ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ.  
 32 وَوَدَفَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِظَامَ يُوسُفَ الَّتِي نَقَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمِ، فِي قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي  
 اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالَّتِي أَصْبَحَتْ جُزْءاً مِنْ مِيرَاثِ  
 دُرِّيَّةِ يُوسُفَ. 33 وَوَمَاتَ أَيْضاً الْعَازَرُ بْنُ هَرُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فَيَحْطَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي  
 جَبَلِ أُفْرَايِمَ.